

واللهما
وزين

دفتر اليومية الزفرة

سمير عبد الباقي

سمير عبد الباقي

دفتر اليومية

المدرسة

مركز
المدرسة

تسلسل المدارس الخاصة والوطنية

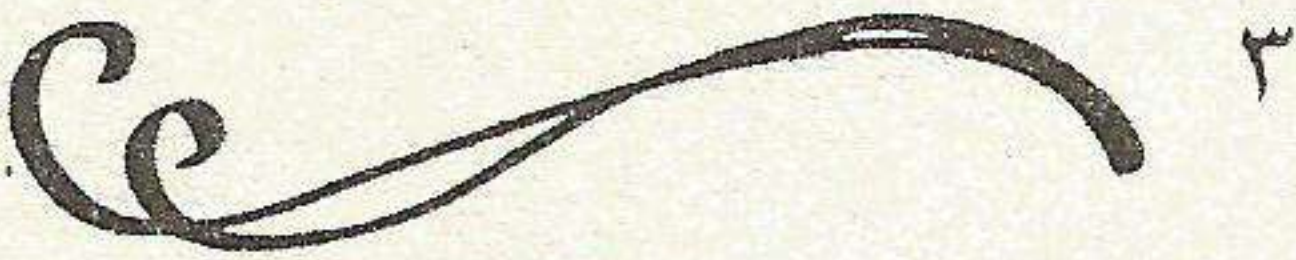
شعر

دفتر اليومية الزفرة

رباعيات وربيع

سمير عبد الباقي

الطبعة الأولى ٢٠١٤



○ راكب حمارة (جحا) وبتسابق الصواريخ
مدفون في كوم السباخ وبترصده المريح
ماعادش ممكن تعيش بكرة بحلم الأمس
مقتول خيالك ما بين حاضر كسيح وتاريخ

(...)

طوفان جهول شق قلبك والصبأ بيشيخ



○ ليلا تي ألقى (المجرة) ف حُضني ليلا تي
تطوف بكل الشطوط الحرّة .. جناحتي
آهاتي همس المدار في صمت زنراتي
خلت حجارة الحيطان تشهق بغنواتي

(...)

عزّ الشتا .. شعري بيخلق ربيع آتى ..!



○ محلاه شعور الإكتئاب النبيل
لو شق قلبك حزن ساعة أصيل
الكون ينام يبكى في كف إيديك
وانت بلا حزن طيب في حنائه تميل
(...)

ورغم جمر الألم .. تحلم بـبكره جميل !



○ أنا عشت طول عمري مستخدم لأمثالك
لكن ما شفتش قليل وعويل في مثالك
ساومتني ع الشرف وانا غافل النيّة
غمّيت عينيه ونفضت عليه أوحالك
(...)

راية الخرافة ف يمينك وجدل العلم في شمالك



○ تايهين في وهم السما وخرافة الأصنام

تتمر مغوا في مراعى الجهل كالأغنام

يا أمة أضحكت على نفسها الأراجوز

عشمه يجوز تنسي لحظة سوائف الأيام

(...)

تتحررى من الجهالة .. ويبقى ليكى كلام



○ موعود بدرجة رفيعه ومترلة وجنة

ضمنت له فى كل ناحية أبهة وشنة

لكن صراع البشر له فى الحقيقة قانون

حكّم جنون الخلافة الشيعة والسنة

(...)

والرب وحده اللى يعلم كم فى القلوب إئة



○ باحسّ في عينيكي جوع عطشان لحب جديد
و انا يا لقريب قوى باشعر بأني بعيد
في صحرا رمل السنين النهر تاه مني
لو (جنّي) صدفة يعني كنت أفك القيد

(...)

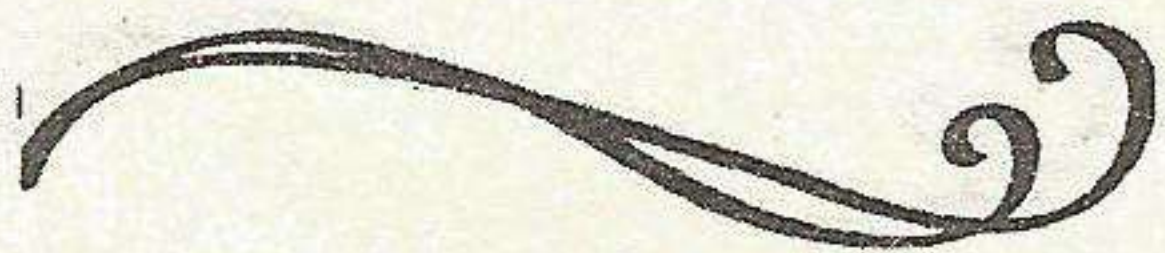
لا عندي مهرة (حسن) ولا عنتره (ابوزيد)



○ طول عمرك انتهازي حتى ضحككتك بتمن
ظابط إيقاع خطوتك على دوزان الزمن
عمرك ما زعّلت فار أو قط له سلطة
وما لكش غلطة ولو حصّل قفاك العفن

(...)

سبحانه المعطى تكسب من رغاوى المحن



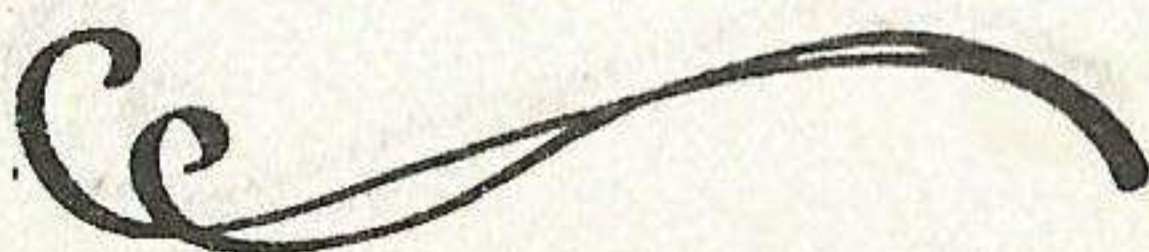
○ ضاعت منى ميت سلسيل صبحت مركز قال ومدينة
ورق الشجر الأخضر صدى وفاحت ريحة الموت فى الطينة
صلبوا قمرها على عمدان سرقت م الفجرية السحر
للعشاق بقى فى السوق سعر ونامت قهر بناها حزينة
(...)

لا سيدى مجاهد ولا زراعية ولا ساقية تغنى ولا جنينة



○ ما جاتش صورته فى التاريخ غير صورة
مزهرة بمجد كله حجارة وقبورة
وناس كدود البرك تلهد ورا عيشها
وجيشها فوق الحيطان راياته منصوره
(...)

تيجان عروش من ذهب .. وفلح مقهورة



○ نخلة ياسين غيط السباخ الخمس أرض الطير

وجرن دار احمد الساحل وتل ابو الخضير

ضاعت ملامح بلدنا .. لا نادى ولا صارى

حتى الحوارى الخنونة نسيت المشاوير

(...)

حقلك تعاتب السنين ترجع بنا يا سمير!



○ فيه هو مخفى مذاكر طبع هذا الشعب

عارف جينات الخرافة مدغمشة فى القلب

عائش ليومه وبيغبع ليوم الدين

نصارى أو مسلمين فراعين رضاهم صعب

(...)

حاكم بشوم وبجزر .. وطوب لديل الكلب!



○ ما زلت ح ارفض سيادتك فرد أو مجاميع

علشان سيادتي نفر من زمرة الجرايع
ما ليش مواهب الغفر ولا عندي عصبية
تدّيني حيشية في سوقكم ألمّ واييع !..

(...)

للسلطة جينات تحضر للعرش مقاطيع



○ تقدر تقول لي عذاب إيه اللي بتحكوا عليه

وما فيش وطن يشغلك ولا عشق تشتاق ليه
جته بلا بكرة ناسية انه كان لها أمس
بلا ذوق ولا لمس.. لحم اخرس في نار تشويه

(...)

دا الكلب لا جرب يهو هو لو بطوب ترميه



○ صفوت حجازى فى باله إنه راح يحكمها

ولما يملك رقابها بحلال / حرام يلجمها

يا ابنى الميزان قد تغير ما تسوقش فى التوهان

نزلوا البشر للميدان ما عدش فيك تشكمها

(...)

صحيت الانسانية - فوق - العقل صار دينها !



○ طارحة الكرامة بشر فى ساحة التحرير

صوتها كانه القدر لما ح يقى نفي

يقول يا اهل الحجا صوت الجموع اصدق

و انظر وحق تصدق صرخة الجماهير

(...)

للشعب وجهة نظر مش محتاجين تفاسير



○ شعبطني ع المواسير .. الحزب محتاج زعيم

يربط اللي انفرط ويظبط المفاهيم

ما انا أصلى خبرة طليعي وأمن وسوابق

حافظ المبادئ ولو عني الزمن تلطيم

(...)

فإسند معايا احنا برضه عيش وملح قديم



○ ح تخطى حدود الدنيا بحور وحوارى - وتلف

في الآخر مش ح تلاقى الا الطينة اللي كنت عليها تتف

هيّ اللي ح تلملم أشلاءك وتحنن قسوة أهالك

بختك لو ح تضلل بجناحها عليك عمرك ما تجف

(...)

فاحفظها تلقى غناويك فراشات في براحها ترف



○ قرون بتدعى وكأنه ما فيش حدا بيسمع

فصحى وعامية شعر ونثر وبتسجع

يا ابني الإله في ضميرك لو تأمن بيه ..

يكفيه تكون في الحياة صاحب وجود أنفع

(...)

مش تور تبرطع وبرضه ف جنته.. تطمع!



○ أنا عشت راضى منك قليلك

فرشى وغطايا من خوص نخيلك

من قهر ليلك بهت طريقى ..

ما بل ريقى غير طمى نيلك

(...)

وليه رضيتى الغراب دليلك!



○ صعبان عليّ منك يا مصر

بيرق قلبك لكل .. قصر

و بيت الفقارى بينعى أهله

ضيّعتى أمله بين خوف وفقر

(...)

صرخوا اليتامى .. كتمتى صوتهم بكل فخر



○ جفت فى قلبى منابع الفرح القديم

وحاصرني فيض نهرين من الحزن الدميم

خليك شراقي يا أرضى وكمّليها دموع

ما فيش طلوع - العقول مدفونة تحت الهديم

(...)

إنشق قلب الوطن من حسرة المظالم



○ ماشى يا دوب جلاية معلقة ف شماعه
بينخلى خطوة ف قلاطة وخطوة فى لكاعة
وبشد نفس السيجارة كأنه آخر نفس
بس بلمس لونكشته يقرب أوزطة جمعاعة

(...)

فى صدره شايل كابينه بث وإذاعة



○ لو كان زبون ميكروباص أو زحمة الأوتوبيس
لكان عرف سر داءها فى عشم إبليس
وعاش زمانه فى مكانه فقر وبساطة
وما كانش فكر بتاتا .. إنه يبقى رئيس

(...)

وكان ح يكره يسافر لأهله يوم الخميس !



○ خارجة الجحافل جيوش تمنى فهقة هوا

من كتر كُرّه البيوت وكركتهم سوا ..

الكل فالت زمامه مش طايق غيره

ماهى ساعة ومسيره فى الفرن قهر أنشوى

(...)

مريض فى ساقية يدور مافيش لمرضه دوا



○ النخلة تفرح اذا طرحت بلح سمان

وتموت إذا فكرت طمعاً تجيب رمان

يا للى خلقت الشجر ألوان كما الشعرا

لولا الرياء والنفاق كنا نكون بستان

(...)

نتجمعوا فى حب صحبة ورد للأوطان



○ (عزمی رخا) مات فی نفس الیوم ومات (عیداروس)

هذا اللى عاش فى اميركا .. وذا اللى حب الروس

طرفى نقيض نشأه واحده - أهالى وحكومة

عجبي اللى كان شومة برضه مات وحيد متعوس

(...)

دى صدفه والا قدر فوق نفس شو كها ندوس



○ على قد ما انتى ملايكة فيكى بذرة شرّ

قلبك كعصفور شقى نافر فى برد وحر

لو كنتى مرّة تراضيه يسكن يروق جنبى

أفتح له قلبى و كان نرسى سوا على بر

(...)

لكن عواصف بحورك هايجة كر .. و فرّ



○ ما بحبّش ابعث رسايل أحب تلاسنيّ
كنت الحبيب القريب إيه أبعدك عنّي؟
كانت العيون والشفاه بالود مضمونة ..
صاديقة حنونة - الجفا ليه يخطفك مني

(...)

وخم الرسايل ما عدش يليق على سنّي



○ لساك بتلمي المدينة خيار على قوطه
يا للى صبحتي بحيان لاسمنت مسخوطة
لكن لإمتي ونيلك انقطع حبله ..
و بلاك بعبله وانتي لحبله مشموطة

(...)

بيموت خيالي أما اشوف أهاليكي مبسوطة



○ واخذ على خاطري ، كنت إسأل على الشمروخ

اللى أكم خد بإيدك لما كنت تدوخ
تفوق وتضحك تفكر فى هموم الوطن
بقيت بتنسى ، الزمن طعن المحبة شروخ

(...)

طبع الكراسى تخلى الذكريات بتبوخ

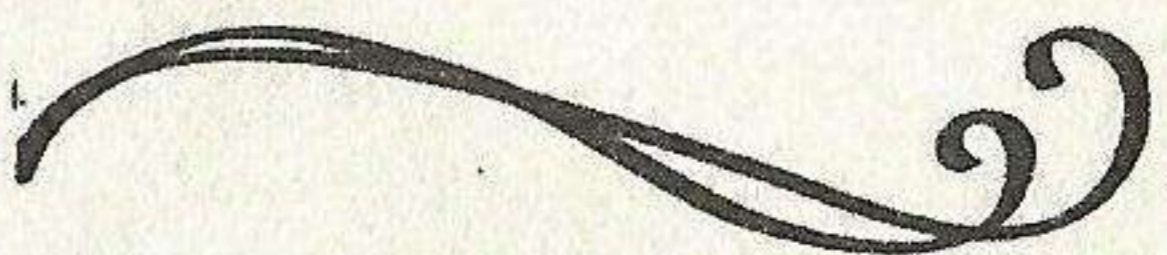


○ الشعر بيتر منى كأنه من مصفى

والجرح حين يتعصر يبقى النغم أصفى
وح اعمل إيه؟ باستجير يبقى الخفى مكشوف
انا اللى فى الخوف قسايدى زلزلة عاصفة

(...)

دلوقتي رطن العواقر جبر بين نثر ومقفى



○ قبالة الظهر صبحت كارثة خناقة

القهوة تحت السرير من شكلة لخناقة
وكل عابر سبيل على جحشة كالموتوسيكل
ينعر كما العجل جرّى الشريا بداءة

(...)

وانام أنا زى نسناس مربوط على ناقة



○ ما تدوروش ع النوايا . الجتة مش خالصة

وما تبحتوش ع الكمال فى العاية والناقصة

ثورتكو رفعت ايديها زهق من التغيير ..

من يوم بقى التحرير - مزايده فى مناقصة

(...)

دولة وديعة وبديعة .. كيفها تختم الرقصة ..!



○ جحافل الأمن نزلت ساحة التحرير
وأعلنت اعتصامها تكمل المشاوير
من حقها تلم رُخرة نصيبها م الحرية ..
ما الدفن والجلابية أمعنوا التفسير

(...)

لذا خبطة فوق الدماغ قد تحسم التغيير



○ الأولة .. يلخموننا بالمليارات ملايين
والثانية .. رح يدفنونا ف دفتر القوانين
والثالثة .. بالمحكمة والديّة والتعويضات
حكم اللي آت في اللي فات .. ونقول لهم آسفين

(...)

ما هي بقت هوجة هبلّة وعركة في الجرانين!



○ لبؤة جريحة اكيد راح تحمى أشباها

حداها سلطة وعبيدكم غنوا مواها

نسوان ورجالة يا ما زحفوا ع الأعتاب

وحازوا أسباب رضاها وفضل أمواها

(...)

وانتو بايديكو نزعتموا قيودها وحبالها!



○ نفسى اللى ركبہ الأسف يقنعنى مين غلطان

مين باع مصانعنا خردة وبور الغيطان

مين اللى خلا الترع تعطش وردم النيل

ومين العويل اللى ولفنا على السرطان

(...)

أبوك؟؟ .. أبويا؟ يا كافر! .. والا ملك الجان؟؟



○ لو إنه يرجع (مبارك) مش ح يعتقكم

ح يمدكم ع الفلك بعدين يخوزقكم

لو أنه كان اعتذر كان إحتمال يرحم

لكن مارّم مدقروم .. مصرّ عناده يشنقكم

(...)

ففوقوا قبل (الولاد) ما تحزها .. رقابكم



○ واخداهم العزّة بذنب قديم ما تتألمش

يعدّوا ع الشط يوحلوا فيه - ولا تعلمش

سبحانه جعل الوطن له ناس غبية .. وناس

تنداس بكعب اللي في السلطه .. ما تتكلمش

(...)

تنده عليهم .. كما الأصحاب ولا تسلمش



○ كل الطعام في عصره كان مسموم

حتى الحلال الخاف ورزق اليوم

لذا الوطن محتاج ضمير محترف

كى يعترف من مصّ فصّ لمون

(...)

ومن ظهر عريان ومخبّي تل هدوم



○ الدنيا ما بتديش لحد كل حاجة

ولا بتقبل م اللي مظلومين لجاجة

إخطفها واجرى واوعى وراك تتلفت

لو حتى فى الطبق تفت - تركها سذاجة

(...)

والعقل لو مش ح تعيشها - خربشها بفجاجة



○ كله بيحارب يستموت في معارك نفسه
يا عشان نقبل صورته يا عشان نسمع حسّه
دلّنى على واحد استشهد في معارك غيره
إلا ان كانت مناخيرّه كاتمه على نفسه

(...)

أو فيه شيء خامل مطفى يعوض نقصه



○ الفقر والقهر همّه السرورا جهلك

يضيّعوا عزتك ويبيّعوك أهلك

و يفرهدوك ذل من اجل الرغيف الخاف

تعيشها خواف تحايل الموت يندهلك

(...)

فوق يا ابن بلدى الزمن عداك ولا قال لك



○ (شمروخی) شماريخ بقت ع انت واذاعى
(فى حب مصر) اللى كانت عرضها بتاعى
و (كلام من القلب) .. (دستوركم يا اسياى)
من حق اولادى يتباهوا يابداعى

(...)

ويعاتبوا من يقتبسها لو شريف واعى



○ يا عم صبرك شوية صمت وتمهل
صدفة ان قريتها قصايدى هس وتأمل
مش فضل منك ومنه تكتشف امرى
دانا اللى فكرى اذا ما وعيته قد تعقل

(...)

وأضعف الخلق عفواً - قد يكون أفضل



○ وكأنا أصبحت كالطبع والعادة

إني أحسّ ف نافوخي كهربا زيادة

وتصيبني حمى قلق بهموم تعذبي

أهدا قلبي شوق على جمره منقادة

(...)

كافة شطوط الورق لاقلامي تُنادى



○ أدباء الدولة اللي غنّوا لسيدهم م القلب

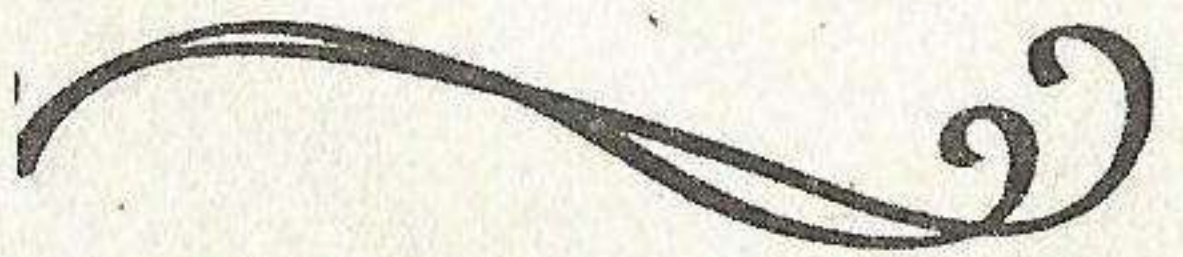
أخذوها مقاوله يزيفوا أحلام الشعب

إنجبل من نفسك ولايمها يا (قعيد) السلطة

واحلق زلبطة كمن زيك لحاس الكعب!

(...)

وعديم الفضل اللاكاديمي أبو ديل الكلب!



○ لا كل من غنى الحنين والمشاعر
و لا كل من نظم الكلام بقى شاعر
والعاشق اللي فؤاده داب في كف الألم
داب بين صوابه القلم ماسترش للآخر

(...)

واللي رماه الهوى قلبه انكوى وصابر



○ كرهني أهل اليمين عشان ما ربيتش دقني
وخذلني أهل اليسار وصغروا شأنني
واهل الوسط خاصموني عشان ما ليش ف المياعة
عازوني سمعا وطاعة لحد العتة تلحقني

(...)

لكن قاوحت الجميع عشان قلبي مصدقني



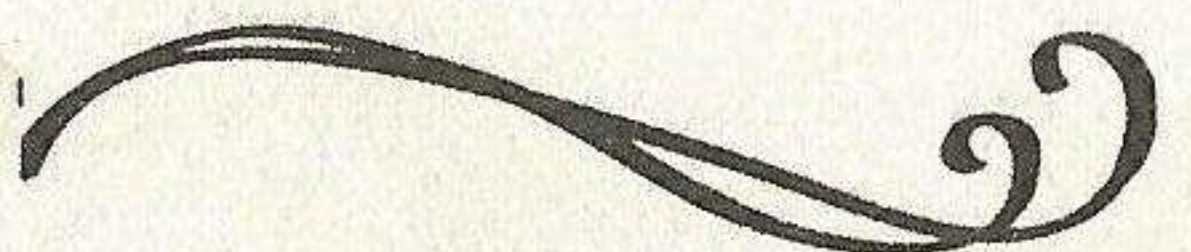
○ في عز عزوة (جمال) .. أنا قلت ولا همّتي
وايام جنون (السادات) .. قصيدتي لم تنحني
حاصرني جبروت مبارك بصمت زى الحرير
أحيّتي نومة الحصير وحاف الرغيف عزّني
(...)

ياللى انت جاي ناوى إيه؟ تنصفي والا تعلني؟



○ دا شعب طيب عديم الوعي من غير راس
لا باقى له (ناصر) ولا (زغلول) ولا (نحاس)
قطعت به سكك المظالم - دوّخه الحكام
ساقوه عصاية ولجام وكتفوه حراس
(...)

لكن بشاير يناير بترد لها الأنفاس



○ من مجلس الثورة حتى المجلس الأعلى
مصيبة لو كان في بالهم أخذها مقاوله
بقي لكو ستين سنة عاكمينها يا سادة
ليه تقطعوا العادة ما انتم باللجام أولى

(...)

من عهد فرعون ملكتوا الأمن والدولة



○ طول عمرهم أعداء آمال الشعب

ولا مرّة هتفوا للوطن م القلب

يشهد جلالة الملك من (فؤش) لابن (سعود)

مرض تاريخي يعود وكأنه عضّة كلب

(...)

والابن مهما حلف .. وارث جينات الأب



○ هذا الذى غنى للسادات وللمبارك

من كل أجهزة الدمار ائبارك

ماشطة وبلانة؟ والا حصانة يا شاعر؟

غلبت مشاعر خستك أشعارك

(...)

رجعت متشعبط فى خرُج حمارك



○ شفتش أمم همها على روحها تتمسخر؟

واذا يوم غلب أمرها فى الجدد.. بتهزّر

حكما نوع م البشر ما عندهم أحاسيس

لذا يوم تلاقى السريس بتنام وبتشخر

(...)

حتى اللى له مصلحة يصحى لها متأخر



○ زلبطة رافع علم الثورة بيرطن ويقول ..
أى كلام فارغ على حسب وداد السلطنة مقبول

يا عيني عليه حين يتذكر عز الاسياد
لما كان الكل بيمغص منه عشان دلدول

(...)

اتنشق هبو(الهامبورجر) فبقى بيمغص م الفول



○ كارو وتاكسى وتكاتك بلطجة وسرفيس

تريسيكل على نص نقل تريللا غير أوتوبيس

كله فى حارة نص شبر وزنقة زحمة بياعين

وغرقانين أحنا بينهم متقندين متاعيس

(...)

يا من قلبت المدينة جراج بادعى عليك إبليس



○ يا ترى ح اشوف الناس دى كلها فى اللجنة
أهل الكار والخرازية والفقها وانصار السنة؟
والبياعين وبتوع التكتك والفنانين والشعرا
وإزاي سكاها أمرا وملايكة لهم شنة؟!

(...)

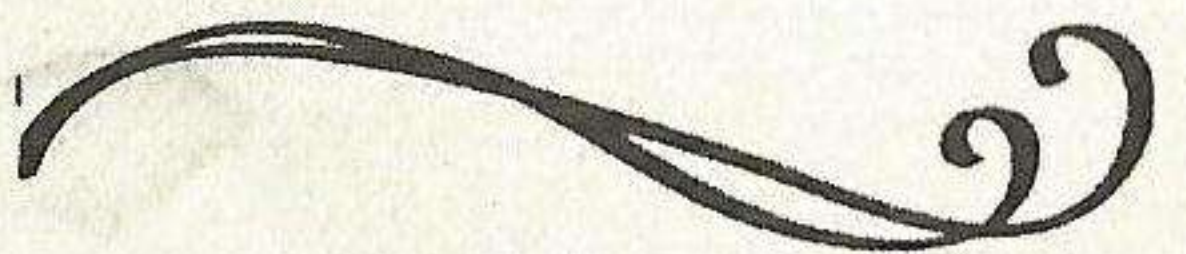
طب واعمل إيه وسط دول؟ وانا صاحب (إنة)



○ زلزلت العالم مرة بصباعى
لكن خفت وقلت ما فيش داعى
الناس مش ناقصة اللي تبكى عليه
واتاريه لا دارى أوجاعهم ولا أوجاعى

(...)

مع إنه كان أسهل لو بدلت قناعى



○ يا عم حلمك علينا القلب مش ناقصك

الهم عكر حياتنا والسبب رفصك

الأمن لما اصطفاك عملت ما بدالك

دلوقتي حالك قلب لما انكشف ناقصك

(...)

حلفت زلبطة واتمخول نغم رقصك



○ لما القلق يعتريك طااطى له كى يركب

عشان عناد المشاعر قد يكون أتعب

مكتوب عليك يا ابن آدم وانت من كلمة

قد تبقى نعمة إذا ما انخزت للأصعب

(...)

بس المهم اختيارك حر يبقى اقرب



○ (ابراهيم عيسى) افكرني غلطة في حياته
يمكن عشان غصب عنى صفاتي كشفت صفاته
أو قد يجوز لجل شعري ما كانش سبوبة
أو كنت طوبة ف طريقه لبكت خطواته

(...)

يا عم سيبك دا (صوتى) إبداع الوطن ذاته



○ زرافات كما نمل في غابة استوائية
من غير بواقى طعام جمعوها ولا مية
عبث يغنوا وعبث يتخانقوا ويموتوا..
والكل شايل تابوته لصدفة فجائية .. !

(...)

حال الشعوب لو طلع عسكرها حرامية



○ يا سيّدي يا رئيس تحرير جرايد الشوم
هوّ انت ما دريتش باللي جرى لنا - اليوم
عمال بيفتي ف جميع الشأن ولا عالم ..
و جميع معالم حياتنا ف كفه فصينّ توم

(...)

من بحر نطيت لبحر .. ف كل بحر تعوم!



○ شايلة على صدرها قول نص طن دهنون
وجرّة ورا ضهرها قدّه جبل (قايسون)
وماشية في الزحمة بتقرقر بطا ولب
وتزرق وتسب - بحموها هزّ الكون ..

(...)

يا ست حلمك علينا - التقل مش مضمون



○ اعترف انك مشوّش وان وجدانك مريض
عشت مقهور الارادة والجناح مكسور - مهيض
ريشك المنتوف مبحتر في الميادين والحوارى
ونساك أسرى جوارى في حماك وقفاك عريض

(...)

رضعوك مية مجارى واللى كان ناقص تحيض



○ لاقى فيه نفس ووقت لجل تقول غناوى
وانت قلبك بين ضلوعك لسوَّعه جمر المكاوى
طب وآخرتها لمن يا غشيم يوصل غناك
وانت حاصراك في ماضيك القهرة من تقل البلاوى

(...)

جتنا نيلة واحنا للماضى رهينة للفتاوى والحكاوى



○ سجين في بيتي وشعري في الكتب حوئي
و كنت فاكر قصايدى ح تجعلنى ولد دوئى
صيته مسمّع - وبالكاميرات يزورونى ..
ويصورونى أقول ويردّد الكل قوئى .. !

(...)

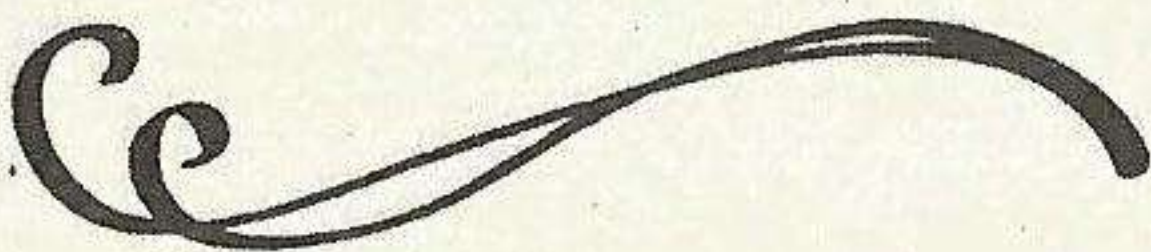
أتارى ابو الجهل لسه على المفاتيح مستولى



○ تجرى ورا الدنيا ليه؟ ما تسبها تجرى وراك
بتحيرك قصد - تقفل تفتح - الشباك
لكن إذا رميت طوبتها تحن لإرادتك
وانت وشطارتك ، إذا عقلك شطح وياك

(...)

صراع ارادات تفوز به لو المبادرة معاك



○ (روقة بن حسني) موظف في جهاز دايم

راسم خرايط رجاله نصر وهزائم

ياللي انت فاكره ح يتعاقب لذنّب جناه

إبقى قابلني - معاه الكارت يا بهائم

(...)

ده شرع منذ الأزل في كل البحور عايم



○ يا هلترى يا عشيقها عرفت ما جرى لها

والا انت فلسعت لما الحظ أهملها

يا حسره - حتى الوطن صار له ولاد بتفوته

كان موته في سكوته (خمسة يونيه) بهلها

(...)

كله تربص بها والخوف منزلها



○ شارعنا أصبح جراث و سوق خضار شعبي

قهاوى حتى الصباح م الخلق بتعبى

هبدن ورز عن وفرقعتن ودر بكتن ..

والصمت كر كبتن ما فيش غير موتى متخبي

(...)

الكل سائن حوافره يدوس على قلبى



○ المجلس الحسبي (معشمنى) بتلات سنوات

ودا كلام ميرى كم فى الصدق له علامات

ممكن تلاته تصير خمسة وللخمس مدد وسنون

وكله ح يهون كما هان نص قرن فات

(...)

السلطة أفيون و تطويح الشعوب مزاجات !



○ بأحاول يوماً أفضل في الدنيا مجنون أو عاشق
بنفسي اتطمئن ان السهم ف قلبي مسنون وراشق
و خائف ان انسى اللي جرّه عشقها وهمّه عليه
واللي فرّحني شوية حتى ف حزن الزنازن والمشائق
(...)

الحياة مسرح ودورك - فيه يا متغيب يا فايق



○ حرب الطبقات شعلت في بلدنا صراعها المحموم
أوعى تنفض إيدك تنكر دخانها سحابات وغيوم
هذا قانون من حقه ياخذ في بلدنا مداه
يحدد بآمالها رؤاه وعلى موج الحرية يعوم
(...)

لو فاكر إن حياة الأوطان مرهونه لصدفة / صح النوم



○ باسم مزيكة كلاسيكية وباسم فيروز
وأبخلق في الصمت الرومانتيكي كل ما اعوز
ولذلك كل قرابي وجيراني بتستغربي
وخصوصا لما تعصّبي أحوالهم واضرب بوز
(...)

ما رابطنيش بالارض وبالناس غير شمروخ الأراجوز



○ عبدك أنا واتمني أنك يوم راح تعتقني
ياللي باليني بعطش روي مشقني
عارف انك باقي ومعتق من ايام فرعون
ووراك مليون م الأتباع امّات دراعات تلاحقني
(...)

مهما بعقلي اهرب منك تخاريفك تلحقني



○ المياه صار ليها طعم والحياه ما عاده لهاش
حتى السجون صبحت ملاعب إسكواش
اللى سرقنا وقتل ولادنا نايم فى فيلا
والشعب كله بيشم كلة - طلع معاش

(...)

آسفين يا (حسنى) عورتنا بانة وما بدهاش



○ محبوس فى عنبر سبع نجوم
ينام فى مطرح ما يجى له نوم
ولياتى لما يزوره القمر ..
يحلا السهر مع النجوم

(...)

له سجن جنة ولنا الهموم



○ ما عدشى كسوف حُط على الترايزة عيوبك
اللعب صبح مكشوف طلع كل اللي في جيوبك
ما بقاش ح يليق ان تحبى على الناس نوياك
البلية لعبت وياك لكن كشفت كل ذنوبك

(...)

فاطلع من تحت عباية الكذب اضربنا بمر كوبك



○ بحر العفونه نقح وطفح على شطوطه

وجهاز المفترى شومته ونبوته

وخرج يهددنا بنفس اللسان القديم

ويلم طوب الهديم .. يرهنا بشروطه

(...)

يا ريته كان اتخرس نقطنا بسكوته



○ يا حاج ما تمّش علينا يجوز نسامحك
مش كنت راعي غنهمم وهمومنا من طُرحك
ما تسيبش طبع العساكر يغلبك .. تفتّر
ما زلنا ع البر .. سيها تنز من جرحك
(...)

• واياك تهين الشهيد ، صحصح ودوق ملحك



○ طمعان تختار لي عشايا وهدومي وديني
وتحدد لي أكره إمتي وإمتي احب اللي يغديني
يا سيدنا دماء الشهداء .. غسلت ميدان التحرير
مش علشان تشكّمها يا أمير تحكّمها بحجّة تحميني
(...)

ليّام الغبرا انكشحت ودمانا الحمرا هيه حماية ملايني



○ حتى اليمام ساعات غناه بيضايقك

لما تقوم م النوم وروحك خانقك

مقهور غريب مش داري فين ح تروح

زي اللي مجروح وكل الأهل بتخانقك

(...)

أو زيّ في محكمة وقاضي طالب شنقك



○ فيه خلق يا ما وناس كتار

وبلاد كبيرة فيها ناس كبار

فاقبل بقدرك ح ترضي نفسك

وإهرب بنفسك من الحصار

(...)

قدر بلادنا جهل وعفار



○ ما عليك انت إلا تبكى وتستجير

يفرى فى قلبك عذابك ولا مجير

ضافت الرؤيا وحكم عدم الكفاءة

من ملكوا براءة القصد حسبوهم حمير

(...)

وحده ما كان هو اللى ح يكون يا بصير



○ القمر محبوس ورا حبال الغسيل

بعد (ميت سلسيل) ما هاجرها الأصيل

لا الشجر لون الشجر ولا السواقى

ولا باقى ليها كرامة فى الزمن العويل

(...)

روحى فىن يا عذوبة الروح وتايه ليه نيل؟



○ الطبقة هيّ اللي حاكمة يا حضرة الأومباش

سمسار ونورى وعديم الذمة والهباش
واحنا وانتم هياكل مستوظفين عندها
وان سقت في عندها ح تضيّعك ببلاش

(...)

فخذها من قصرها واخرج بشرفك معاش



○ البنت بيضا وماشيه بعرض صحتها

وكل من شاف جماها عطاها سكتها

ليه يا جميل المحيا تلوع المساكين

حيرتنا مين ح يحظى برمش نظرهما

(...)

ومين يصون في حضور الحسن غيبتها!؟



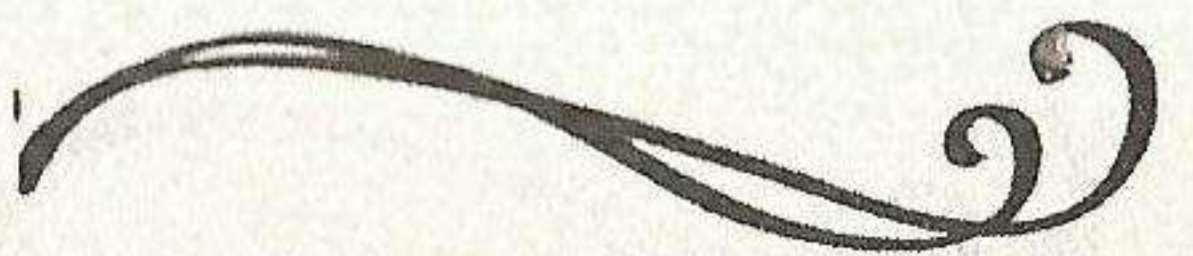
○ عرکتنا ویّا حکومت معطله القوانین
ما تقولش مسلم / مسیحی بلاش تمین الدین
وبلاش غباوة اللی فاكر اللجنة مكتوبة
لأبو الدماغ طوبة أو شومة فی اید ظالمین
(...)

الدین سماحة مش قصة بتعبده فین؟



○ لیه حقى أقلبها جامع .. مخزن الدکان
ما دام لقیتم لی حصيرة ومیکرفون وإمام؟
وغیری لو حب بینی للصلاة مدبح ..
أغضب واصیح واهدّه فوق دماغه کمان؟
(...)

یا خلق حق العبادة رحمة مش طغیان



○ حتى الإله الوثن خلقوه لفعل الخير

ليه (الإله) البشر ياكل حقوق الغير

الدين طريق للعدالة تأكده العبادات

لكن السياسة ساعات لها غايات تدمير

(...)

فلا تجعلوا الحدايات حكام على العصافير!



○ حاكم مصر حقيقي؟ والا ظروفها اللي حاكمك؟

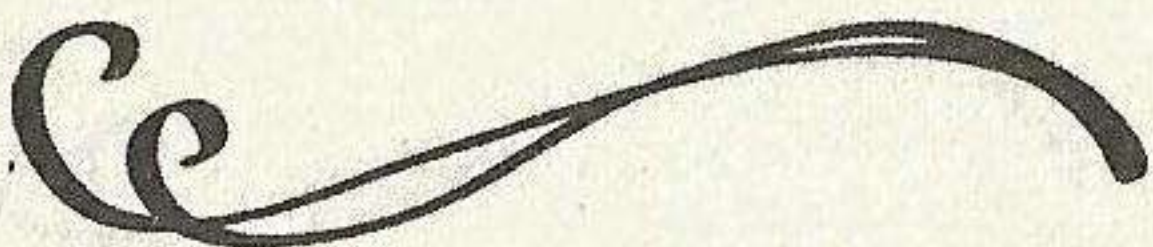
ليه ماشى مرعوب تتلفت كل شوية تبص وراك

ما هو لو ناوى ان تحبها بمصر جديده.!

ما تفكرشى فيها سعيدة وانت موالس ع اللي معاك

(...)

كله معلق من عرقوبه وما فيش قطة ح تقول كاك



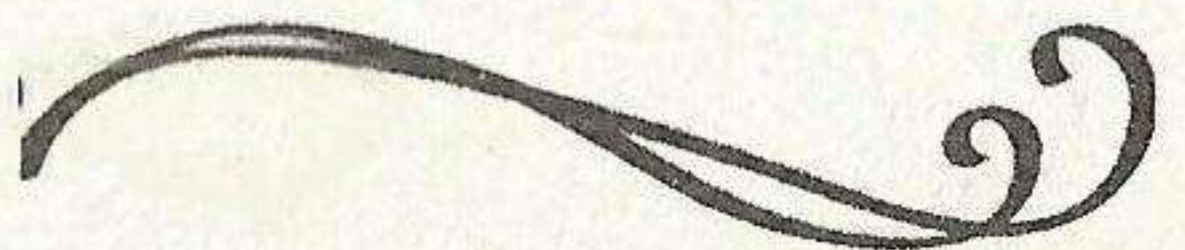
○ طلع عليه القمر من وراء العمارات
بارد وباهت حزين وكالح الوجنات
أنا قلت له يا قمر مالك غريب وحزين
قال لي .. قتلتني الحنين للرمح في المسافات
(...)

وسألت ع النيل قالوا لي إنه طق ومات !



○ أنا اللي ما خنت نفسي يوم ولا خنتك
ولا بعث شعري لحساب البنك وساومتك
أنا اللي خدتك في حضني ليلة العدوان
سقتيني أحزان ودوستي عليا ما عاتبتك
(...)

ويوم فرحتي .. حاصرني في الفرح صمتك



○ إزاي ح اقول الشعر والآ أغنى

والخلق بتسلّ الرغيف بالننى

لكنه عشمى فى حضنكم أتد فى

وبجكم أشفى من عله سؤال جننى

(...)

دى مصر؟ وآ أنا قلبى هرب منى؟



○ خفيوا اختفوا اتبخروا كمثّل قطرة ندى

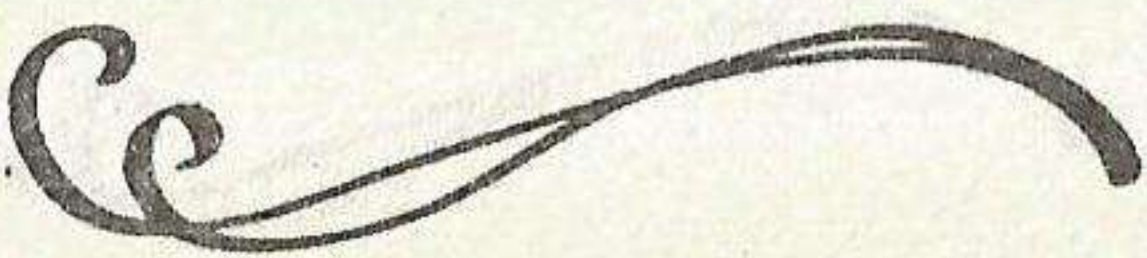
أول ما خيط م الحقيقة فى الحريقة بدا

يا هلترى كان تاريخهم يا وطن كدبة؟

والا عفن عملة صعبة فوق لسانهم شدا

(...)

والآ دا عصر التباهى بالخطايا - ابتدا..!



○ عمرك (يا أبنودي) ما ح يبرد هب نارك
لو حتى درس المقرر في الفصول أشعارك
منذ البداية (و إنّه) أتمكنت جواك
يوم الشاويش ما غواك سكتة حوش دارك

(...)

ظاطاك لشعراوى وللسادات وللمبارك



○ (مضناك جفاه مرقده) يا شعب يا مسكين
حيران مقلق ما بين جمر الحياة والدين
العدل والرحمة صاروا شبه مستحيلات
وبدلنا ملايات المحلة بنفايات الصين

(...)

وطغى جنود الشيطان حبسونا في القفاطين



○ تفاجئني فرحة بالمصارحة أقول
يرحل كلامي في رحلة جهولة للمجهول
يحلم يلاقى جنينة كمثل حضن الأم
ترمية حقايق تغم - يتوه في بحر مهول

(...)

كافة وجوه ع الشاشات ليها ملامح غول!



○ بتغضبوا (للسول) لكن (البتول) مش مهم
مع أنه كان (اليتيم) كما هيّ كانت (أم)
إثنين آيات للإله (طه وأم النور)
ها دور وله دور نحلف به بملو الفم!

(...)

إستغفروا ومجدوها يا خلق يا نص كم!



○ الحاج محمد مرسى العياط الشرقاوى الطيب

عارف ربنا بيصلى ويبحب أولاده وقريب

لكن صعب انك تحكم ناس أهلكتها رب الفراعين

دا تاريخكو يا مساكين ذاكروه. نظرتكم ما تخيب..

(...)

واقروا الفاتحة للسلطان (الغورى) دى حكاية تشيب



○ فضك من أساليب الإنشا يا ريس .. الناس فاهماك

مش عايزة لا ربما ولا سيما ولا خللى الباقي معاك

الناس ملهية ومكفية ليل ونهار ع اللقمة الحاف

و الحرامية عمرها مابتخاف القانون؟ - القانون لكاك

(...)

(من دقنه افتل له) جبل المشنقة. ليه بتبص وراك؟



○ العيد فاجئنا ورزقنا جميع هموم العيد
مصاريق مدارس ولحمة وزحمة بلا مواعيد
يا ريت يا ابو لسان عسل تقدر تنصفها
تحميها .. تنصفها ترزقها وبجاه النبي لا تزيد
(...)

دا حنا العيد اللي من غير العصا مناكيد !



○ لجل باحب ابني شفته في منام إني دبخته
لجل اثبت بالدم إيماني بربي وبرحمته وعظمته
كانوا بشر من حجر .. أرباب تعيش ع الدم
كتمونا باللهم جيل ورا جيل والذنب في رقبتة
(...)

تاريخ مذابح وموت من جهلى صدقته!



○ كانوا خيال لو تقول .. كانوا مثل أعلى

حين شربوا خمر الحرامى .. شمّعوا الفتلة

والحلم ضاع فى ضلام الكدبة يا مسكين

رقص اليسار لليمين صلبوه على القبلة

(...)

ياللى انت ورقك سليم ، القبر بيك أولى



○ هجرت ياما يتامى أولاد عمام وخالات

ونسيت صبايا وولايا ألهموك روايات

لفين ح قهر ب يا شاعر من ثقيل ذنبك؟

ونص قلبك بينكر . ونص قلبك مات

(...)

تعب الليالى اللي جاّيه مسلسلك بما فات!



○ أمة عماها الجهل - صهده موت قلبها

مش قادرة هدا تحترم لحظات عبادة ربها

تزعق كما نعيق الحمير ولاغربة ساعة الصلا

و تهيج كما تراب في الخلا لو تصحى تطلب حقها

(...)

ربك خلق نار الجحيم مخصوص عشان تولع بها



○ تقولولى دا (فلان الفلانى) برىء أشخر لكم

ياللى البراءة نفسها زهقت بكم

قضاه خنقتوا العدل طول ستين سنة

عشتوا ف هنا والشعب ياما غفر لكم

(...)

و نحت عظام القرون على قدكم!



○ شرفتمونا يا قضاة عبدوا القانون
ونسيوا حكمة ربنا ف خلق القرون
أمر التيوس لو حرّة - تحمي عرضها
وتموت فدا تراب أرضها - لو تفقهون

(...)

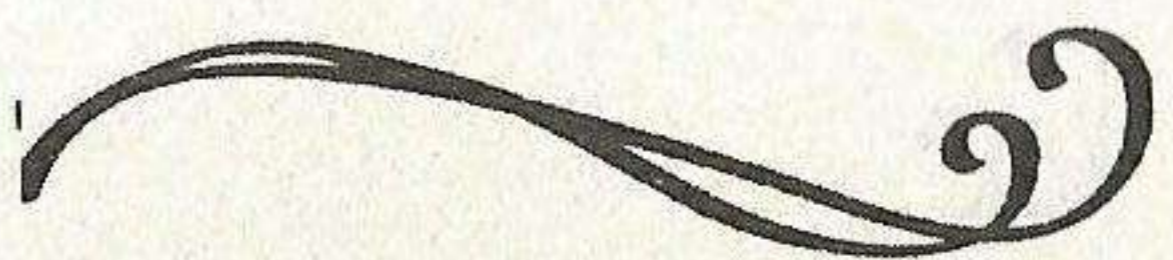
لكن لنواطير مصر في الغفلة فنون !



○ يا سابل الستر أستر مصر وأحميها
إولادها رشقوا خوابير الغشم فيها
وهموها ان القانون وحده جبال النجاه
وان لولاه - لشنقت روحها بإيديها

(...)

عن جهل كحلها عمد وقصده , يعميها !



○ يا جهل يا مفصل الدستور على قدّي
غرزت في القلب خنجر ملوى ومصدى
و حاعمل إيه والتاريخ خيرني / وانا ما اخترت
بلمت واحترت . داسني وهوّ بيعدى

(...)

يا حسرتي والضمير كان من بدع جدّي

●

○ أعرف شاعر فلاح اسمه سمير عبد الباقي
نكدي خصوصا على نفسه وشيوعى من صنف وبائى
عاش طول عمره يقول الحق خناجر مايهمش تجرح مين
لدرجة إن اصحابه الأنتم حصروه فى حجز وقائى

(...)

مش عن سوء تقدير وأوامر .. لكن .. تأمين إجرائى

●



○ ياللى انت كنت على الميدان محذوف

للكاميرا تفتى وع الشاشات ملهوف

البركة نشفت وخنق الحر زقازيقها

إذ كان نَشَفَ ريقها على ايدك صور وحرور

(...)

يا ترى طواك الخجل والّا خفاك الخوف



○ حلمك يا دكتور يا مُلسن يا طويل الباع

يا فاتح القلب للجماهير - لكن أتباع

عشمتنا بالزعيم الملهم الفذ - اللى مات

ولخمتنا ع الشاشات نسيتنا ليه شعبه ضاع

(...)

فى وجوده كنتم ظلال فى غيابه إيه؟ غير صداع؟



○ حتى ضياك يا قمر صار باهت على الجدران

وكان زمان بحر طامى بيغرّقنا فى الأجران

كانت ليالى جميلة - حتى اللى طعمها باخ

طالنا زمن شاخ - لياليه عتمة بالأحزان

(...)

نشفت بحور الحنان وخذلت همّة الإنسان



○ كل من خدّ لقمة من طبق الحكومة قاطعنى

و كل مغروز لركبته فى حللها ئيلسو عنى

و ذنبى إني رفضت ألامها و آكل عيش

إذ قلبى مارضيش يدوق من يخنى موّ عنى

(...)

رضى برغيفه الحاف كبرنى وان جّوعنى



○ حققت حلمك؟ بقيت كومبارس في الأفلام

من بعد سنوات بطل عوام في الخبر والأقلام

من طول رضاك ذلة صارت لبيتك حمرا

وأخرتك غبرا بكرة والتقىيل قدام

(...)

خرمتوا مخ الوطن بفيرس الإعلام



○ غرزت في بغداد خناجر (البعث) في ضلوعى

وأما رحلت باريس بقيت كما (العالم) شيوعى

و رجعت مصرارتضيت خدمة زريبة (فاروق)

نلت الخازوق اللى يا اقرع خرجت بيه عن طوعى

(...)

لذا النهاردة بتزحف تحت رجل جموعى



○ كان عيش بلا ملح مرّ عجينه مش خمران

و شعر كالح الملامح غريب عن الوجدان
الكل مشغول بنفسه. الكل صاحب غرض
الكل طايله المرض .. حتى الطيب، عيان

(...)

(الحزب) لم الجميع أحسن - من الرصفان



○ الشمس زى القمر بتغيب لكن ماتموتش

يتجلوا فى ناحية تانيه/ لجل البشر ماتتوهش

أفلاك تدور بالأرض من الأزل للأبد

و نجوم تفوق العدد على بالناتخطرش

(...)

لو كان فى زمنه (الخليل) يعرفها ماتخيرش



○ مازلت عندك فرصة تطلع سلام
تفتح مدن مجهولة - خلق ومعالم
لكن انت يا حسرة ابتديت في النازل
لما انحيت للمخازي من أجل حصد الغنايم
(...)

ما تفوق يا شاعر - التبن هو اللي عايم!

●

○ طلع القمر بدر من خلف عيش البوص
عبر المدينة القديمة مرتبك بلبوص
مارسمش ضيلة ولا عدى على عشاق
و ظلّ غ الماء ماشاف غير كدا بين ولصوص
(...)

حتى النخيل لما رسمه طلع قصب ممصوص

●

○ انا هنا ف محبسى و طائر على (الفيس بوك)

في كل رباعية يشوفنى البشر (نيولوك)

ياللى انت فاكر الفن حلبة مصارعة

لو خدت ميت جرعة بلسم للغباء ح تعك

(...)

عقد وراثه جينات / لو عندك ضمير ح تفك



○ ياللى ما كلتش بط (الأبنودى) وما دقتش منجاته

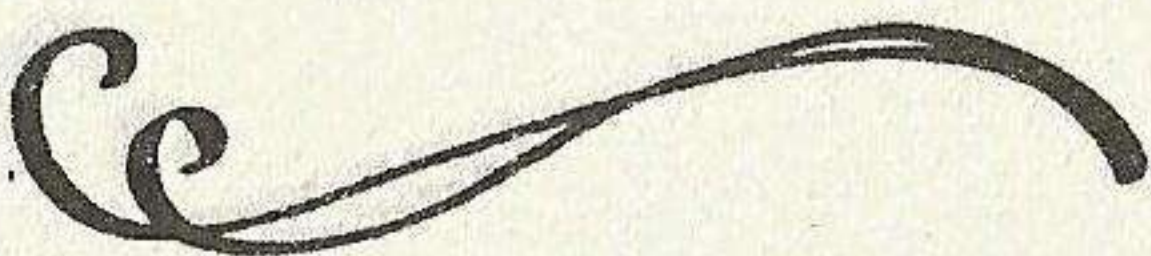
ولا زرت بلدهم ما قابلتش (يمنه) ولا كلمت اخواته

اياك تحكى عنه أو تتكلم بالسوء وتنم عليه

كفاياك تسمع أغانيه وتشوفه بيقدمها (لمبارك) ذاته

(...)

تأكد إن الشاعر في بلدنا مسكين إلا اللى الشرطة حماته



○ الشعر تاه ما بين صحافه وبين سياسة وحساب
ياضيع في زحمة مظاهرة ياموت فطيس في كتاب
ما عدنا نسمع (لبيرم) صوت ولا (المتنبى ..)
ما في غيره (جنحه) و(بجحه) (الليمي) (عمرو دياب)!
(...)

الدوح خلى م البلابل، عمر خرابها الغراب .



○ يا حضرة الثوار .. رجعية أو أحرار
كنتم على مد ايدينا حين كنا لكم أنفار
واما ركبوا الكراسي هجرتم الحارة ..
صار كل حزب ف عمارة يا ملك يا استتجار
(...)

و ما زلنا ع الأرض .. لكن .. طيرنا بالأشعار!



○ اكراد وأرمن ، بلوش بربر وسيخ وشيشان

مارون وشيعة ودروز ويهود وعبدة شيطان

هذي طبيعة البشرزى الحجر والشجر دا عشب ودا جميز

و ده عصيره لذيذ وده مرّ علقم فرقتهم الألوان

(...)

إلا أنت باهت رمادي يا خاين في كل مكان!

●

○ فلول نظام يولية راسخين همّ على قلبى

مع الصباح يعصرونى أفرع من المستخبي

اتعودوا يبقوا على كل الكراسى ملوك

ويغرقونى شكوك - أكش مرعوب بذنبي

(...)

ليه يا (جمال) سيبتهم بيكفنونى بحبيّ !

●



○ على قد يا مفترى ما انت ضليع في الكذب

على قد ما الثرثرة تخلى البلاوى تقب

على شرط بالحق قلب وافضح الأحرار

كان عصر أغاز - فكري بحكايا الدب

(...)

الحق نور رغم منكو يغنى فين ما يدب

●

○ مازال فلول عصر يوليو على اليسار بكوات

من يوم ما كسروا (المراكسة) بعد (شهدى) مامات

و انكش يابرة ورا (حمروش ومحيى الدين)

وقول لى كان ليه؟ ومين؟ راهن على (عرفات)

(...)

لكن الطليعى الطليعى بينكر ان له دوسيهات

●



○ خليك مع المفتري الكذاب لباب الدار

لكن حذار تدخله بيتك يجيب لك عار

الكذبة - طول عمرهم على قلبها مرتبعين

يسار يمين مُلسنين ومجهزين أعدار

(...)

احنا اللي ضاع عمرنا بالصدق صيرنا اصفار

●

○ الشيوعى يجزع م اليسارى واللى ليرالى ماهوش بيحبهم

و اللى سلفى اتربى تحت عباية الإخوان بيكره ضلهم

يا شباب هذا الوطن خالد ولا جنة الا فوق ضفافه

دا برغيف حافه بنى عز المصاروة ومجدهم ..

(...)

استغفروه وادعوه يجوز يقدر يسامح ذنبهم

●



○ كل اللي عشان تبوسه طمعان رضا (ينيلك)

حتى لو أعطاك فلوسه ح يعصرك من ضيقك

قالو زمان في المثل - الرّك ع النية

و كم ابتسامات غبية نشفت ريقك

(...)

و ياما شربوا - أما عطشوا كسروا أباريقك



○ ما حدش ح يقرب منك إلا إذا عندك حاجة عايزها

حتى الدولة مصت دمك قبل ما توهب لك جوايزها

بص لنفسك واللى كسبته تلاقيك أهبل برضه عيط

حتى الغيط المنجة يا فالخ كان متّطعم من مهاميزها

(...)

عمرك دا يخ طعمك ماسخ واقع غصباً في أرابيزها



○ زمان اما كنا بتناضل كنا بتقابل ويا العمال
و مع الفلح بنتواصل بالحب الواصل بين الأجيال
فرقت بينا خطوط الطول والعرض أتمسخ الكون
بقينا بنسمع جرس التليفون نفرح زى الأطفال

(...)

العالم اتجنن؟ والّا احنا هزمننا المشى البطال!



○ كان ليه تغير مبادئك بدرى يا دكتور؟!
مش كنت قائد فى طاية كان عليك الدور
قلب التاريخ جبّة عمل الصديري لباس
و(أميّه) أثبت (لعباس) إنه كان معذور

(...)

جايّ انت بعد اما خربت تخترع لك دور



○ يا شيخ يا (مرتد) كفاياك م للى انت سايق فيه

صدقت نفسك .. ودينك إنت أعلم بيه

شايفك فى سوق المدينة على حمار أعرج

هايج وأهوج دنانير الملوك - تكويه

(...)

نكرة شيوعى صبأ - ما حد نوح عليه؟

●

○ فاجئنى همس الفجر قطرة ندى بتندهلى

ظنيتنى م الغربية راجع جرى على أهلى

خذلتنى ركبى همدت ف فرشتى خدلان

روحي ركبها الجنان قلت لها تستاهلى!

(...)

مستعجلة ليه يا خاوية / ح اموت على مهلى.

●



○ الراديو سمعى سيمفونية (١٧) لسوشتاكو

قلبي انفجر بالحماس فجر ابتداء إشراقه

فجأه انطفى النور مات الضى صورة وصوت

غرق الميدان موت - قوموا ادفنوا موتاكو

(...)

زارنا الأمل وانقطع - خنق البحر أسماكه

●

○ الشيوعية يجوز ترجع تانى ليها أنصار مخلصين

لو البشر ذاكروا تانى (شكسبير) وتاريخ المسلمين

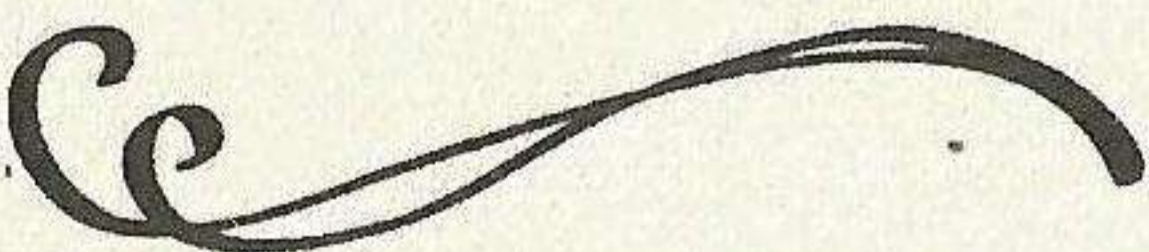
يرجعوا يقرؤا (طه حسين) و(طاغور) و(أبن المقفع)

التاريخ الحق يرجع والعلوم تحيي دراما السهرانيين

(...)

الشباب من تانى يحلم بالأساطير وحكايات العاشقين

●



○ ظلمت نفسك بنفسك يا (سمير) وبجد
لما افكرت ان مثلك فيه في مصرك حد
يا ابني مين له سن قلمك؟ مين حداه الموهبة؟
انت الهبة اللي ماليها زيّ في اىّ أرض

(...)

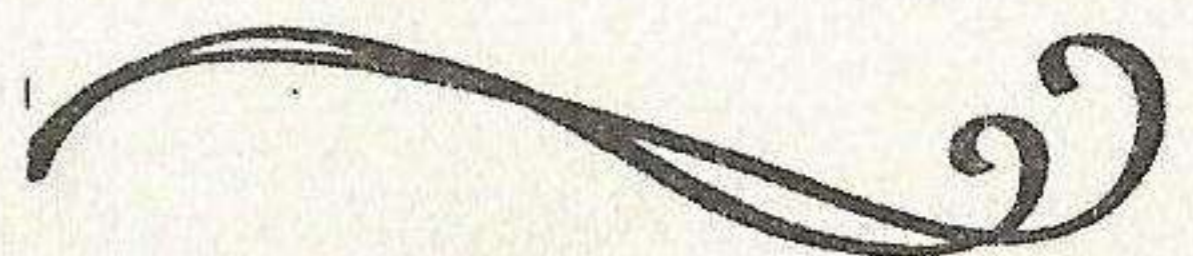
لو تراجع ما نشرته وما كتبه ياما بينى ألف سد!!



○ أنا مش قليل الأدب لكن لساني طويل
و احنا ف زمان بالشجاعة والصراحة قليل
لذا اعذروني يا ناس لو قصايدى بتجرح ..
مش قصدى أفضح سوى الندل اللي طبعه عويل

(...)

خصوصى لو كان كرسى على وهو أصلاً ديل!



○ أول شرايع ربكم حفظ الإيمان بالعدل
لكن أنتو ناسيينه عمد عشان فقدتوا العقل
اللى هداكم إليه أول ما قال / (اقرأ..)
وأحذر تفرّق ما بين خلقه بلون أو أصل
(...)

وتسيب جيرانك تجوع وانت تموت م الأكل
●

○ من يوم ما آدم خرج م الجنة ونزل الأرض
وحلم كل البشر بالجنة - أصبح فرض
لكن نعيم الإله ح نشوفه بعد الوفاة
فتعالو نبني الحياة جنة هنا مع بعض
(...)

بدون إرادة البشر أعظم بنا ينقض
●

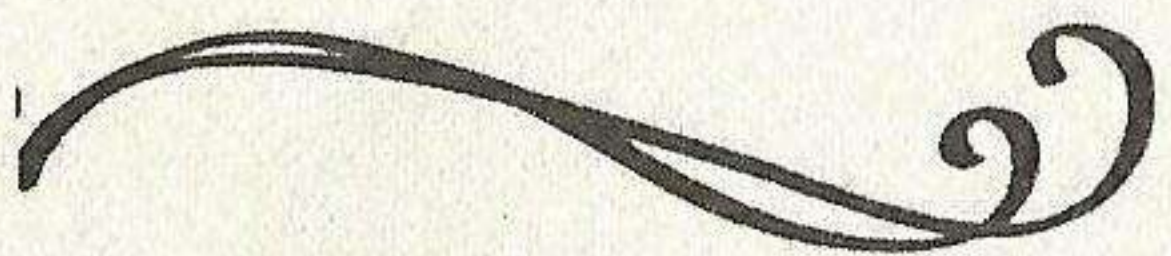
○ جوهر شريعة الإله .. العدل والمساواة
وان كنت كذاب ماليك عنده صيام وصلاة
الدين معاملة - وكانوا الأنبياء فقرا ..
وكلمة / اقرا - يا جاهل - جوهر وصايا الإله
(...)

واذا كان حداك عقل تلقى الحب شرع الله !



○ العدل شرعه الإله منذ استجاب لدموعى
فرضه نظام للحياة من أجل ينصف جموعى
وشرع المساواة ما بينها جنس ولون
قلب الإله الحنون كيف يرضى يقتلنى جموعى
(...)

لذا نفسى شرعه يكون لى / أنا (سمير) الشيوعى !



○ ليه يا إلهى تسيبنى ضحية بين لاتنين
خلصت م الحرامية .. بليتني بالكدا بين
وهمه همّه - مافيش غيره القناع مقلوب
تاريخ ومكتوب لى يشتغلونى باسم الدين

(...)

وأعيش الصّم فى أشلاى وعقلى سجين



○ حرّضت ع الثورة ياما عمر راح ببلاش

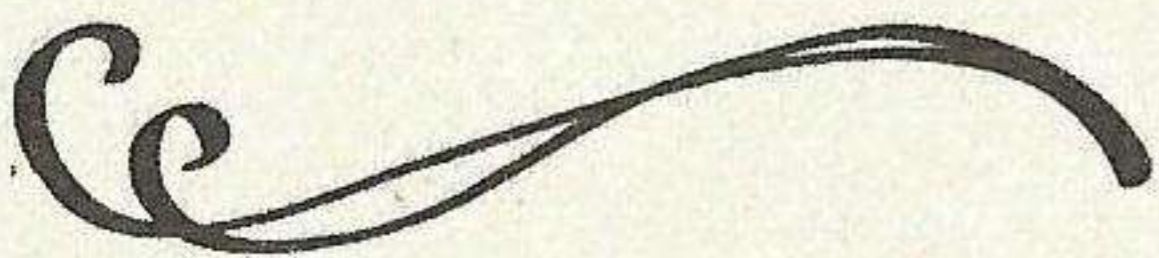
نشرت بشرت - لكن ليه ماقتت بهاش

يا عم دالى يطبخ سم .. بيدوقه ..

ليه من كواه شوقه للحرية - تاه مالقاش

(...)

ولما نصفه الزمن - سجنوه فى بيت نتاش



○ من سنين بازعق واقول / يا مصر إصحي

واوعى تنسى / اتذكري جرحك وجرحي

سينا على طول المدى شراع السفينة

ليه نسينا .. سينا فيران الظلام تهدّ صرحي

(...)

صدّقوني لا بد من إيد من حديد تعيد لي فرحي



((فاصحي يا بلدي إصحي

وأتذكري واوعى تنسى

جرحك يا مصر وجرحي

سينا شراع السفينه ..))



○ ماشى تعط ف سعادة ليه فى عكس الإتجاه

صابك وباء البلاده والا عقلك تاه

والا التخلف صبح حجة لتجارة الموت..؟

يغلبنى بالصوت عشان أفضل أسير لغباه

(...)

أنا اللي نور الحضارة شعلته من مبتداه!



○ أبناء الصّوبة الأمنية شعرا وكتاب

دارسين فى مدارس سرّية قانون الغاب

يكرهوا كافة من كان حبه لمصر طبيعى

و يجبوّوا اللي أصله (طليعى) دلدول دحلاب

(...)

و يموتوا فى دباديب السلطة و الحس الإعتاب



○ مقلط محلط مزفلط .. وسخ
عديم النباهه شديد البلاهة ومسخ
قصدته - في غلطة - يشيل عنى كوم
فغاص في سموم عّلته يتنسخ

(...)

و في خبرة عاد بالعلل يتنفخ !

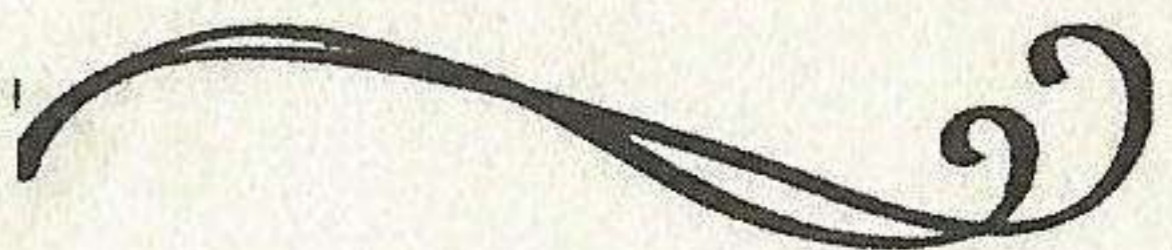
●

○ أنا ماليش مصلحة ولا بخاف منك
و لا سُمعتى مجرحة و كثير قالوه عنك
فاخرس واسمع كلامى راعى حق الشعب
يا ميّت القلب غارز في الوطن سنك

(...)

مانتش وكيل ربنا - يلعن أبو مطنك

●



○ الندل تضعف قصاده مرّه تتكدر
بيان مؤدب أمير وجواه قلب متحجر
بيتنفخ لو ضعفت كشفت عن علتك
يكويك بنار ذلتك يرميك ويتجبر

(...)

و لو عاتبته يرازيك - وكأنه يهزر



○ الشعر أصبح في مصر .. بضاعة أنتيكة

صار يلزمه رخصة من الفابريكة

ختم اعتماد فترة سماح وشهادة

سوبر وعادة مالوش نوته ومزيكة

(...)

مع إنه ابداع (صبا نهاوند رست وسيكا)



○ اليأس سيف تالم بيدبح لوحده
يا حسرة اللي بيشكى لليأس وجده
الدنيا تصبح عتمه تغلق عينيه
مايحس حتى بإيديه المشلولين جنبه

(...)

سماه تفيض بالمطر وما تترويش أرضه !



○ للطير جناحين يعدى بهم بحور وجبال
لكنى بلا ريش أطيرو على جناحات الخيال
لذا حضنى أوسع من الأرضين والسموات
غير اللي فات فى التاريخ أجيال ورا أجيال

(...)

أنا طير ومالك بعقلى كل حد خيال



○ يا مقدّم السبت تلقى الحدّ في عونك
ويا رامى طوبة الحياة الوقت ح يحونك
دبّرت فكّرت والآ ضربتها بطبنجة
الدنيا مش (طنجة) شايلها على قرونك
(...)

دى حياة وماهاش بديل تسدّده ديونك



○ أنا سيد الكون حروف أشكال نغم أو لون
ملكيت حد الخيال وعبرت حد الجنون
أنا الضعيف الوحيد المفترى الطيب
دمعى قريب - ولا سيّد ولا يحزنون
(...)

انا لغز إنسانى متهيّأ له كن فيكون !



○ دهمنا وحش التكنولوجيا الحديثة

ودقوئنا متعاصفة فتة بتوم وهريسة

إيه اللي باقى غير ياكلنا طوفان

يمكن تبان جمرة خيبتنا الخبيثة

(...)

قليل حيلتنا ف وقوعنا للتخلف فريسة



○ عايش تقاوح الدنيا فوق سبعين سنة

ياللى انت ما قدرت يوم فيهم تخطى قنا

سيبت الزمن يرسمك يرسم لك المشوار

و سهرت ليلك نهار ماشوفت الآ العما

(...)

كَمَل كما كنت - أَمِن لك - يَجُوز ربما !



○ لا قادر اقرا ولا طابق اشوف ولا عايز اكتب

من شوفي خوفي ورعي سن القلم يكذب

ازاي اصدق والآ أفرق الخرافة م الحقيقة

و مافيش دقيقة تعدى - إلا ودمك بيشلب !

(...)

إيه يا بلدنا جرى لطبعك / كان تور وقولتي إحلب !

●

○ أنا لست عضواً بأحزاب ال (تى فى) و(النت)

من قبل سبعين سنه مواطن بسيط وعشقت

عانيت سجون البلد دى - سرقتى تجارها ..

و دبجنى عسكريها فى أبو زعل وسينا - خرست

(...)

لذا جيت أغنى وراك يوم المظاهرة .. خنقت!

●



○ الله يبارك لكو في حسكو .. وصوتكو

كل أما يعلا - يلهيكو عن سبب موتكو

ياللى انتو باصين تمللى في مرايات الغير

منين يكون خير وانتو كسرتو مرايتكو

(...)

فوقوا يا خلق اعرفوا ايه سرّ خيبتكو



○ أنا مش عويل يا صديقى أنا حزين على مصر

متقطعه هدومها بين جهلة عرايا الضهر

و بين لسان كان فصيح أصبح ينقط سمّ

ازاى جراحها تلم وعقولها نتاج للفقر !

(...)

و اللى بناها ونفق - مافاتش إلا القهر !



○ راجعت نفسي لقيت نفسي ضعيف جدا

لا باعرف اهتف ولا أزعق ولا أدن

و العضم واهن وأيام النضال ولت ..

و عيونى كلت و طرحونى العدا أرضاً

(...)

لذا سامحونى - سؤالكم ماالتقاش (رداً)!

●

○ إحنا الثوار اللى عقمنا وما خلفناش

أكبر من كان فينا اتمرد دخل الإنعاش

هدينا الوطن اللى بنينا وبكينا عليه

وكسرنا إيدينا لجل مايرضى علينا الأوباش

(...)

وبنسأل ليه؟ اللى وعدنا بالفجر ماجاش

●



○ إيه اللي بيحصل يا مصر رقدتى بلا فرشَة

صابك شحار السياسة بحمى وبكرشَة

الثورة قلبت خناقة والجدل تلايك

و الله لا يوريك جميعنا مصدر الطرشَة

(...)

فوقى من غيام الكلام واتذكرى الورشه!



○ صار للفساد فى مصر مستوطنات

لاحقنه تشفيها منه ولا مفاوضات

أصل الفساد ابن عفريته صبح إنسان

سلسال عيال ألوان من كافة الطبقات

(...)

وده تطور غباوة سلطة الثكنات !



○ بتحكى يا ابني لحفيدتى لسه عن (دير ياسين)

بنفس لهجة ستك الحاجة عن نكبة (الأربعين)

يا ابني تاريخنا أنكتب حكايات هزائم فضايح

خبرة مذابح سفن وقطورة و(فلس - طين)

(...)

يا ماشالله (غزة) و(رام الله) أصبحت قطرين !

●

○ عامل وكييل السما لهزيمة النسوان

ع الحق تكذب فتزعق منفعل غضبان

بص ف مرايتك يا راجل واتقى مولاك

لولاك بتاكل حرام كان خرسك الحرمان

(...)

و ان كان تخاف ربنا كان صنته إيد ولسان

●

○ بدمتك يا فتك إمتي قریت (البخاری)
والآ قریت فصل واحد من سفر (فتح الباری)
آلافات من الصفحات قايدة بنار الخلاف
کم حیّرت أسلاف وعکرت کم مجاری

(...)

یا عم دارى جهالتک - انزل بحور اللی جاری



○ لأنک یا عجزوز شاعر وعندک م البداية ضمیر
ف عشق الأرض والأوطان فی حرية کتبت کثیر
ظروف السوق کلت عرقک وسُقت الجبن ع النسوان
هرب من شعرك الأنسان ورشقت قلبک المسامیر

(...)

رجعت تمصص الماضي / شَغَت یاما وتفل عصیر !



○ خدت الحياة تحت باطك عشت عرض وطول

عصرتها لانبساطك كاللمون ع الفول

لكن نسيت حقها وطرشت لم تسمع

إن اللي ياخذ ح يدفع والعدل مش مكفول

(...)

ح تجيب منين النهارده والرصيد مقفول !



○ كتر الكلام النهاردة أصبح الموضة

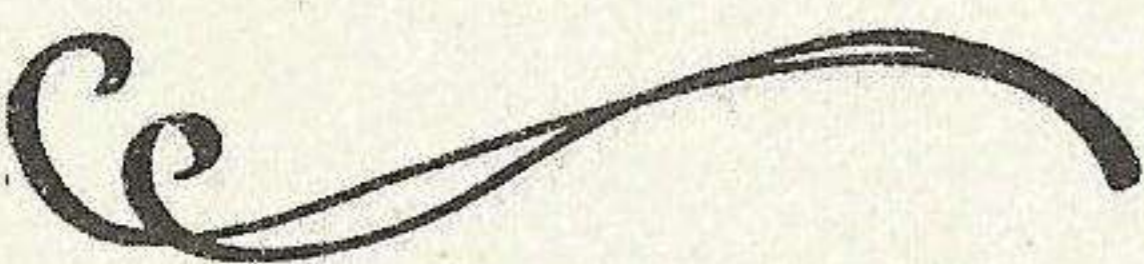
ومش مهم انه يجيب قرحة وحموضة

اللت والعجن داير أنظمة وأساليب

لكن العجيب الغريب كل النوت سودة

(...)

و مافيش سوى دخنة عتمة كاتمة ع الأودة



○ عمال توزع قصايدك جملة ومفرق

وناسي إنه الطوفان لو رحمة بيغرق

خانتنا فراستنا قلنا اللي جاي أحسن

وطلبنا ياساً رضا اللي في رقابنا بيخنق

(...)

خدعنا شعرك يا فالح ماقالشي إزاي نتحقق!

●

○ خايف لنصرخ فزع: (إلحق وحوش يا شاویش)

حتى ولو كان منابك كاسات من دمننا بقشيش

ما الخطه ماشية عسل على جبل م الأكاذيب

برعاية الديب وحلف الجهل والخفافيش

(...)

يومها ح يبقى بكيفنا السلخ والتلطيش!!

●



○ يادوب أنا أعمل أراجوز

أشكى وأفتى وأسب يجوز

السوق مستكفى يفت هتافات

و الوقت فات انى اكون م(الرموز)

(...)

من اللى مهما خسرنا هوّ وحده يفوز!

●

○ ماهو إنت لا كنت صاحب إدارة

و لا شهد لك ندل منهم بالمهارة

رضعت وخبيت فى أحضان العزيزة أمك

ما كسرش سمك علاوة ولا انهزمت لإعارة

(...)

فضل حلالك زلال وما كانش بخسارة

●

○ طلع القمر باهت ساعة غروب الشمس
و ليه جراحی اللي نامت صحت لي حلم الأمس
أنا ياللي باطوى صحايف رحلتی آهات
بقی کل مافات ومات بینتفض باللمس

(...)

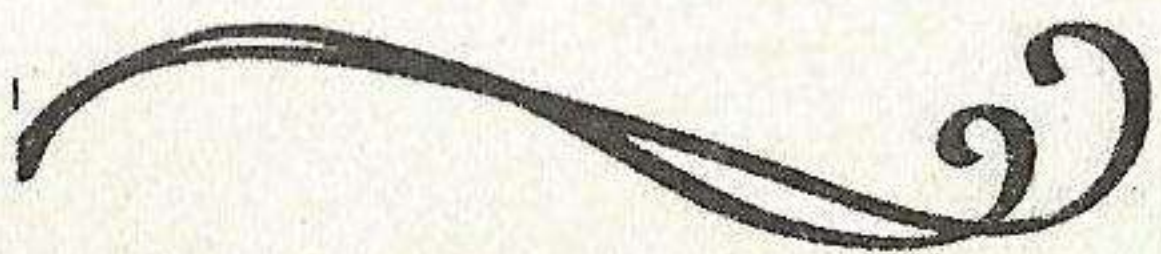
قضیت صبايا أصرّخ - شیت أبتلیت بالهمس



○ یا من ابتلتنی فی أفراحك بأحزانك
حمّلتنی ذنب من عشقك ومن خانك
لیه النهاردة أما طلعت شمس غمّیتنی
و لیه رمیتنی بقسوة من علی حصانك

(...)

لما عایرتك فی عز جنانی بجنانك!



○ يكفيك عزّ إنك تزرع قمح ومش عارف مين ياكله
و بتكتب شعر وبتغنى وما بتختارشي اللي بيستاهله
هوّه كده الفلاح والشاعر .. وكده الانسان
هوّه كده الفنان اللي اتربي على لقمة أهله
(...)

لا تاريخ ولا ضربة حظ / الأنسانية اللي بتندهله



○ الشعب المصري نازل يتطهر في النيل بكل فئاته
وان كانت الميه العسرة مش بتغري صابوناته
يا خلق الله دول ستين سنه واكثر من حكم العسكر
هرسوه زرعوله نجيل القهر الأخضر تحت بطاطه
(...)

لذا ظباطه سابوه يترل عريان لجل ما يسرقوا خلجاته



○ الكذب دمل خفى بيتر تحت الباط ..

يحس ألمه خفيف من ساق في لاستبعاط

لكنه ينقح في كبد الكدابين سرطان

و يهيج بيان حين تصيبهم لوثة الإحباط

(...)

و فيه كتار تتحرق ما همش ريحة شياط



○ جرّوك يا (أبو العز) من عيبك ووّزوا عليك

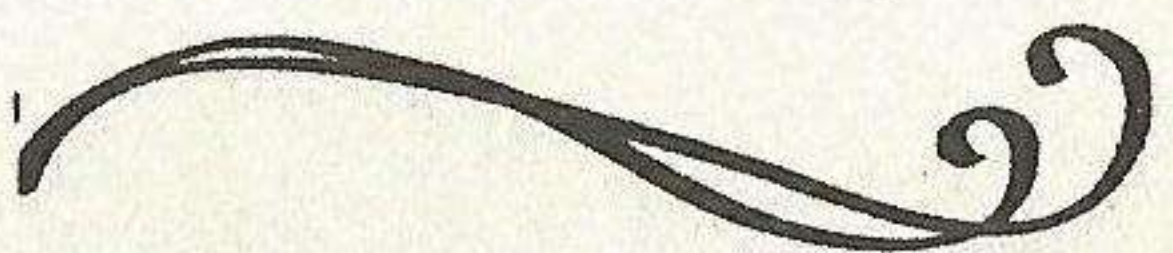
كان ليه يا عاقل تآمن للى ربطوا إيديك

مش ده مدير أمن غاشم كان فى أصله شاويش

والا مافيش خبرة بيهم!؟ يسلموا لى عينيك

(...)

فيها الفراسة اللى كان ميزتك على أعاديك



○ فرحان قوى لجل فرغت معدتك وارتحت؟
ورجعت تانى فى لحم السحت هبر ونحت
مش عيب على دم أمك دقنك المنفوش
والآ اللى منقوش فى قورتك هو اللى مخفى تحت

(...)

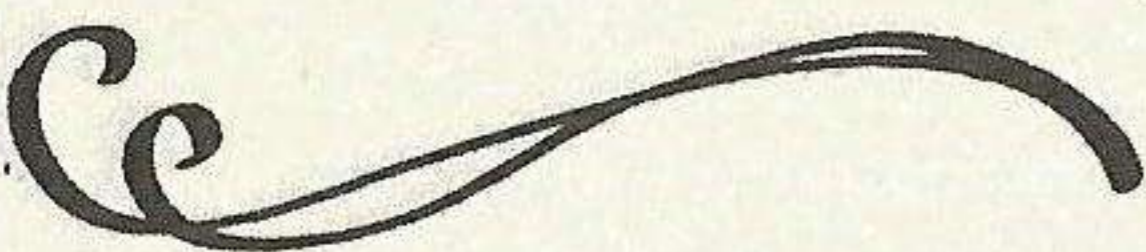
و يوم يحاسبوك ملايكة يلتقوك .. تنحت



○ يا حاج مرسى اتقى ربك حسابيه عسير
يمكن يؤجل لحكمة ورحمة م المقادير
غلبك غرور البشر حين يملكو الأسباب
فيقفلو الباب على صباعهم بذنب كبير

(...)

عضمك طرى ومش مقاسك عرشها يا أمير



○ الله أكبر عليكم مهما باسمه كبرتم
ياللى ركبتو الكراسى صدفة فاستكبرتم
إقروا التاريخ فى تانى - الايمان مش جهل
ومصر مش تل رمل ف جذبته عسكرتم
(...)

ح يغفر النيل لكو ويرضى لو أستغفرتم



○ الباقي م الدين على ايديكم زعيق وقتال
والكذب عيب - اخترعتوه لينا فرض محال
متسلطين ليه علينا تكرر هونا فى الحياه
يا جماعة خلق الإله الخلق عقل وخيال
(...)

يعمّروا الأرض ويعيشوا فى سلام وجمال



○ بتحليل العالم من البلكونه .. تتفلسف
وبتلعنه وانت في الشارع ومتشحتف
هو انت بعد السنين دى صبحت ليك عينتين
والآ اما عجزت صيرت اتنين / طيب ومتعسف
(...)

و فقدت طفل الصبا وعلى موته تتأسف



○ باحلم ليلا تي ب (حسنى) جوّه زنزانة
مع جردل البول وتوتو جاز وقروانة
يصعب عليه / عديم خبرة - يا رب حرام
إزاي ينام والآ يصحى وبطنه حمضانه !
(...)

و يا هل ترى يموت في جلده ان زعطو سجاناه ؟



○ أنا محدّث كسرى من العسس والمخبرين
من صنف شعراوى ومصيلحى لأصغرها أمين
لذا يا امّه ليكى شكرى أكيد على ما عودّتنى
كبرتنى أحفظ كرامتى , ما اسألش نايبى فين؟

(...)

و لذا لحد النهاردة وانا عارف أنا مين!

●

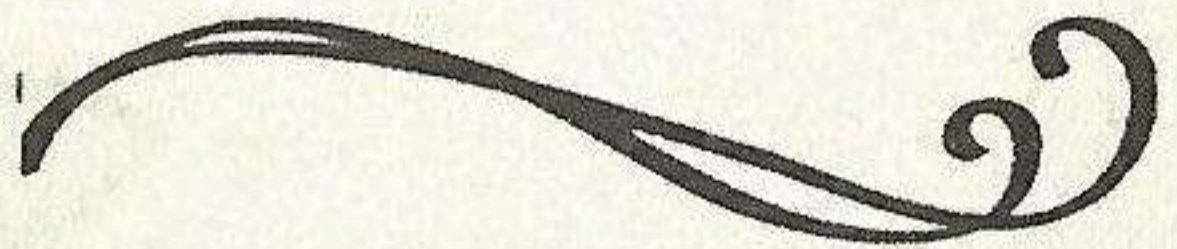
✽

○ يا هلترى ح تقضى يومك النهارده فى الميدان
تغسل همومك فى مطر الثورة تسترجع زمان
و الا ح تلزم ضل زنرانة قصايدك يا ولد؟
تقول لنفسك دى بلد - ماهاش أمان!

(...)

كفاياها سبعين سنه بترضعك خمر الجنان

●



○ احجز مكانك يا فتى على سلم السلطنة
ماتسيبش عمرك يضيع / الماضي كان غلطة
ياللى انت شفت اللى كان فى مرآة الآتى
الجايّ عاتى / حذارى تعود بلا شنطة !!

(...)

كل اللى طلع السطوح داسك على البسطة

●

○ رمحت رمح الحمير ووقعت بين حيص وبيص
ما نصّفك اللى قادوك غير لبسوك القميص
فكرك .. دى غلطة مين يا فسّل يا زنان
النخل ساق الجنان ما طرحش غير الصييص

(...)

والقرع لما استوى ع العرش كان بلاييص

●

○ سوقتوا الهبل شيطنه فوتوني لمواجعي

ابني الشهيد كان ضنا كفته بمدامعي

حاصرتموني كلام - حرمتموني الأمل

باتمني بعض الخجل م النخبة - يا (برادعي)

(...)

لا تقول لي (موسى) و(بدوى)؟! طفت الشكوك شمعي!

●

○ اللي راح يبني البلد دي الأمهات

و اللي راح يعدل موازينها البنات

شمس مستقبلها في عيون بنت حوّا

إبتدا توّا .. ولن يقبل سكّات

(...)

ارتوت أحلامه من دم اللي مات

●



○ كافة دفاترك قديمة خاب رجاك في وطن

شربتي مر الهزيمة نسيته مر الزمن

خدعوك جميع من ركب ضهرك وخبوا عليك

وساوموا أعاديك خيانة باعوك بأرخص تمن

(...)

أدمنتي يا أمايا قهر احتمال الحن



○ فاكرة يا مصر أما كنتي جبلتك واحدة

من عصر (ايزوريس) منارة مبدعة ووحدة

محروسة دائماً بسرّ اندماج الشكل والمضمون

لا بدين ولا بلون قمايرك في الجنون واحدة

(...)

من يوم بدعته إله واحد وروح واحدة



○ انصفيني يا مصر د أنا حقي في رقبتك
العمر ضيعته ببساطه في سدّد حاجتك
دلوقتي حقي اني أرفض واثور غضباً عليكى
وزى ماعشت افتديكى ح اهدّ سور صمتك
(...)

يا عديمة الحس - انا بقلمى رسمتك !



○ ليه الجهل بينبض في عروق الوسط الفنى ..
و ليه الأكاذيب في ساحاتك بتبيض وتغنى
الجاهل يتبروز يتنجم يبقى نجم الحفلة
والكدبة في الغفلة بتخلف عشرة وتخلف ظنى
(...)

يا بلد الهشك بشك ليه وشك شايل منى؟!



○ يموت الكاتب أول ما يخضع قلمه لأوهام النقاد

والناقد ناس ومعادن منها الجمر ومعظمها رماد

فارفع قلمك على كتفك فاس وانزل للأرض

إعزقها بالطول والعرض تحصنّها من الأوغاد

(...)

وارويها بدمك لو طلبت. نص المجد عناد!



○

○ طول عمرنا نقول لكم روحوا إلى الجماهير

لقيتوا أسهل تنادوها تقابلكو في التحرير

ما احلاه ركوب المنصّه بميكروفون ولسان!

وبيان شديد لهجة يفتح طاقة للتغيير

(...)

يا خلق عيدوا حساباتكو الشعب حملة عسير



○ أول دروس التاريخ - (لا ثورة بلا تنظيم)

وألف وباء / وبيه السياسة - الوعى والتعليم

مش قصدى نور المدارس بس لأ - خبرة..

يستخلص العبرة منها كل قلب سليم

(...)

مش يبقى ع (الدو) ويدخل دوغرى فى (التقاسيم)!

●

○ همم القضاة دول يا خالى (سعيد) كانوا أولادكم

والأّ ولاد النظام اللي قام من بدرى يقهركم

سنين طويلة لا طولتم جيش ولا نيابة

سيبتوا الديابة تحدّد ليكو أعماركم!

(...)

واكم أهانو كباركو ويتموا صغاركم!

●



○ مش كل حاجة ح تلحقها قبلن ما تموت

حتى اللي كنت بتسبقها وتسيبها تفوت

راعى ضميرك فى الباقي وارضيه تلاقيه

ح تشبّعك لما تراعيه فرافيت القوت

(...)

أمك قالت لك استغنى تكسب الملكوت



○ القصر أفخم أكيد عن أى بيت فى الحوارى

لكنه راح تلغنيه حين يشترىك بالمصارى

فاتحجّى اتنقى لكن اوعى تبقى سبّيه

تعيشى عبده غبية ذليلة زى الجوارى

(...)

حتى طعام الملوك مصيرة فتحة مجارى



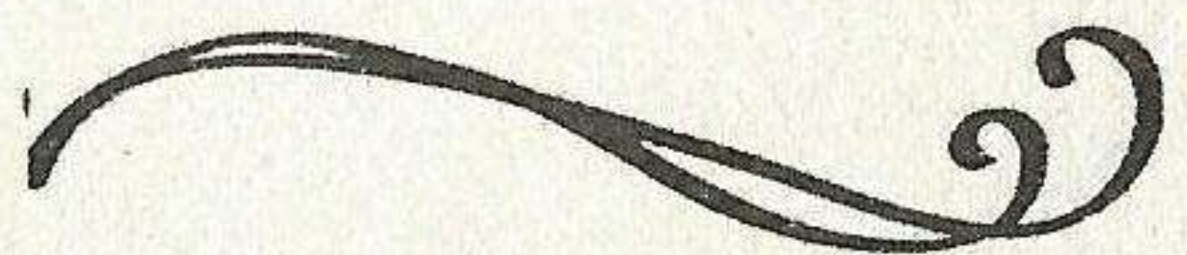
○ الدين سماحة وصراحة وليه بتقالط
في كل طلعة نفس تكذب وبتغالط
مش فيه إله في السما شايف وح يحاسب
والا عشان غالب ح ترعبنى بسيف شايط
(...)

يا حاج خاف ربنا تلقى الجراح طابت



○ مازلتم عايشين ع الفكر اللي خنتوا صحابكو عليه
الفكر القومي المتسلح بعداوة الشيوعية يا بيه
بتلفوا تدوروا تتمسحوا في العسكر , وكانه طبيعي
إن اللي طليعي يتشعبط في أجهزة بتغمي عينيه
(...)

اللي باقى لكو تلاقوا زعيم ملهم تبوسوله إيديه



○ إيه الفرق ما بينكم يا اخوانا وبين الإخوان؟!
مادتم رح تقطعوا لحماية افكاركم كل لسان
إقروا التاريخ بس افهموا أخطاء أمثالكم
و اتدبروا أحوالكم تتذكروا إن الحرية هيّه الانسان
(...)

من غير شرفه وكرامته - لا دين ولا عدل ولا أوطان



○ إيه اللي جرى لكو يا مصريين .. النيل متسمم
من غيره إيه يبقى لكو .. يتخصص أو يتأمم
أمكو بتموت وابوكو باع رقبة أرضه لأعداءكم
و انتم ضيعتوا أولادكم .. ما بين البلطجي والمتأسلم
(...)

يا شماته سام صهيون في بلدكو / نايمة ووسطها متحزّم



○ مرضك عسير الشفا غير جينات عقلك

القهر والفقر قتلوا الرحمة بين أهلك
مش لاقية قدرة تباهى بكره بالأحفاد
بتخلفى ولاد سكارى من خمير جهلك

(...)

مش عارفه م الخوف تعيشى، فموتى على مهلك

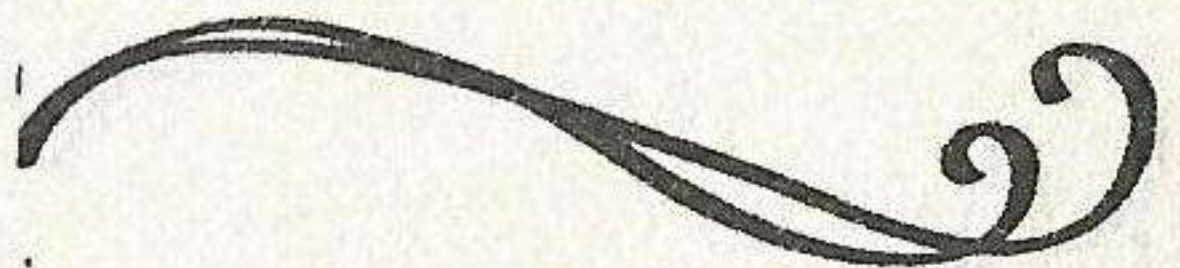


○ انا شعرى أحلام دراما وصهبجة أنغام

مرهون بحبك أمانة تخطى على قدام
لكن أنتى ساجنه عشم بكره لماضى سحيق
وف ساعة الضيق تهزى نخلة الإسلام

(...)

أمتى تفوقى يا أرض النيل من لعنة الأغنام



○ ليه دايمًا عندك أحساس انك مسئول ومقصر

وكأنك زلّة سيريلانكي وفشلت أنك تتمصر

دى بلادك يا أبني وعملت اللي قدرت عليه

بعد السبعين أيه كان ممكن تلاقيه وأتأخر؟

(...)

ذنبك أنك مستصغر نفسك فارحمها وأستغفر



○ عاش الحياة طول بعرض كمثل هب الريح

عمل جميع ما بداله مستتر وصريح

كسر بخاطر عذارى ونخان سرير صاحبه

وبردو طمعان في ربه يغفر كل ذنب قبيح

(...)

مع انه هيموت صريع من صرخة المجاريح



○ صباحك طلع فجر ميّت بان ضياه مهزوم

لحنه فقير المعاني-الماضي هزم اليوم

و بكرة ننسى الأسامي واللى مات يرتاح

الدم راح فى الرمال لا بكا عليه ولا لوم

(...)

عسكر مشايخ (معاوية) صلبوا (غيلان) للروم

●

○ كهنة (نظام يوليو) بيلموا ما انفرط منه

من كتبة كذبة وشعرا أتوضوا فى دمه

فى البورصة باعوه ربا وسداد لذنوب قديم

فاكرين ح بينوا هديم..عجز الزعيم عنه

(...)

نسيوا ان خيبة أملنا بعض من فنه!

●



○ أسرى (جين) المقاومة ف سلسل الأنان

من عهد أدم لغاية حقة الأخوان

يا مصرى أقرأ التاريخ بهدوء وفكر فيه

أجل معانيه رضاك عن مقتل السجنان

(...)

من يوم ما بدأ الخلاف بالسيف بين الأديان



○ حافظ على شيش شبايكك متوارب .. أجدى

مسيرها النار تخمد والريح الشارد .. يهدى

دى شعوب مقسومة بأمر السما .. أسياد وعبيد

وعيال مناكيد .. يجلدها لسانهم فى أوقات الشده

(...)

خليك انت شجرها اللي يزهره فى خرابها بوردة



○ كم من خليفة اندبح في وسط عزوته غدر
حتى اللي نصره ملايكة يوم أحد أو بدر
صلوا على (المصطفى) واقروا التاريخ بعقول
لو قلب مقبول تضيع أرواحكو ونفوسكم هدر
(...)

الدين سماحة .. ودستور الايمان مش قهر

●

○ خف القدم يا (ابن عيسى) وخطى بهداوة
الدنيا مش شيك وصفقة ومنحة وعلاوة
ولا سهرة ناعمة .. تنسيك شلثة القهوة
دى الشهوة كما رغوة زيت فى طش بقلادة
(...)

تتر وتتر وتفرز تعلا فى لحظة .. ثم تتهاوى!!

●

○ مات الزعيم الإله الفرد .. وفقد هيئته

الأولانى قتلنا رعب محبته وشومته
والثانى دوّب مرار هزيمتنا فى رغيفه
وبلانا تخريفه تالت ضعنا فى غباوته

(...)

وركب رابعهم غلط يا شؤم مسخرته



○ مصر الثورة مؤكّد محتاجه لعهد الإرهاب

لجل ماتجزر نفايات أعاديها المخفية ورا الأبواب
من أصحاب الفكر المحروق - أرباب المال المسروق
خفافيش السوق من حرامية وكتاب!!

(...)

علشان تكسر ناب السم الأمريكى رب الأرباب



○ طفيت (عطيات) اللي ياما أشعلت جمرك
ورميت (نعيمة) اللي زرعت ع الرصيف شجرك
واكم جافيت دون خجل انكرت إخوانك
سيرة حياتك ذنوب فحتت رديم قبرك

(...)

حيرني أمرك/ نبي - وكذبك نحل وبرك!

●

○ الصورة المكتملة يلزم لها طول يلزم لها عرض
والفكرة الحقيقية مؤكد كانت في الأول فرض
العقل الانساني مُكلف بيشوف الواقع بخياله
ولذلك مؤمن أن عيالة المساكين وارثين الأرض

(...)

ومهما كانت أحلامه - عمر ما صغرت ع القدر

●



○ تخرس في سوق الكلام اللي بلا معنى

وفي الضجيج الغبي تصمت - تسمّعنا

صمتك قلق للكذوب بيوتر الخطباء ..

اللي في غباء - جهل بيتاجروا بأوجاعنا

(...)

واللي لمع منهم على الشاشات - باعنا



○ مشتاق لبكرة بحماس وانت أسير أمسك

نصحت كافة بشر وسهيت نسيت نفسك

يا ريت تأنيت وكنت اما تعبت .. رضيت

لكن تماديت وظنيت غباوة ان القدر عاكسك

(...)

وانك وحيد عصرك وكافة خلقة بتباكسك!



○ بعثت روحك عواطف ع الرصيف تنداس

وعملت قلبك فلوكة للبشر .. ومداس

نسيت بأنك كبير وكتير عصير ثمرك

في ضل شجرك شرب منه الطفل والخناس

(...)

إحذر لا تندم غرور وتغير الاحساس



○ أحزاب وزعما الشاشات الضل والمرايات

مستغربين شعب يعلن يأسه حسرة ع اللي فات

ويومي فارشين الملاية لبعض على جبل الغسيل

ويقوموا في الليل يلموها دليل الانجازات

(...)

جتكو ستين نيلة - الوطن - على إيدكم مات



○ أكتشفت إني أنا منذ الطفولة

عمر ما اتبلت في بقى أى فولة

عمرى ما خبيت ولا أخفيت معايب

حتى وخصوصا مصايب كل غولة

(...)

بس عمرى ما ادعيت فيها البطولة



○ قد يكون ذنبى في أن ماخدتش مكانى

أن عمرى مكانتى .. أصغر من كيانى

فأنا شاعر و كاتب مسرحى فنان ومبدع

بس مفرع م البداية إني مسحوب من لسانى

○ (...)

و انى ما كدبتش وما خفتش زمانى!!



○ أمى فى طفولتى قالت لى: يا أمير الزجالين
زقتنى شعر (شوقى) رضعتنى حكايات الأولين
سقت فىها مش غرور لكن كتبت وما اكتفيت
حد ما اتخطيت حدود (بيرم) و(خبرى) و(جاهين)
(...)

بس يا خسارة رسالتى لم سمعها الكافرين!!



○ نفسى أنام - أنام - أنام - ياما نفسى أنام
باتمنى نومة طويلة زى جوزين م اليمام
عشهم فى جرن غلة نبضهم فى ليل شفيف
عشمانين فى ريف وريف من بتوع أيام زمان
(...)

تسبح الأحلام فى حضنه زى ناى حضنه كمان!



○ برغم كل البلاوى انت ولد محسود
يكفيك تلاقيك يوماتى مع الصباح مولود
من سطر للتانى للرابع مداك الشمس
توصل .. ماتوصلشى - بتحقق كيان ووجود

(...)

بيدور فى فلك الخيال بالمستحيل ويعود



○ فين كنتو لما زمان كنتو وميض ونفوذ
وكنت انا بقدر حالى يا دوب ولد أراجوز
أدهشتكوا يابداعاتى شعر ودراما ...
وخايلتكم ياما طنشتوا وضربتم بوز

(...)

دلوقتى طالبين هوايا؟! .. وقلبي كهل عجوز!



○ إيه اللي خافينه وراء الأقنعة
غير وجهكو الندل الكريه الإمعة
و رعبكو ان البلد دي راجعة تاني
على أغاني بشر من غير لجام وبردعة
(...)

وبدون هيق مقهورين ولا زعيق بعبعة



○ فيه نملة لا بدة في حجر قاسي بلا رحمة
هربانه من فيّ ضل وريف لكن زحمة
قلت لها ليه يا قديمة من عصور (سليمان)
قالت زمان البشر ما بدلوا السحنة
(...)

دلوقتي أصحاب قلوب فحمة وعقول شحمة



○ حتى السحاب في السما يغيّر الألوان
مرّة بشارةً مطر عاصف ومرّة أمان
وانت اللى من طين عفى وللطين مسيرك
راهن مصيرك غباوة لقبضه السجنان

(...)

راجع تمزج ضميرك ما بين عسكر وبين أخوان

●

○ ماشيين صبايا حراير مكشوفين الراس
الشعر طاير مع النسمة بكل حماس
خرجنا من قمقم القهر اللى شاخ واندفن
راكبين حصان الزمن لفجر نور وخلص

(...)

حرّين بعقل وشرف مش عنعنة وسواس

●

○ عجائب الدنيا سحرتني خدت قلبي
عافرتها بحب خضعت لي بجميل أدبي
حروب سجون غربة ناس في الفرح والأحزان
وعشق أوطان قصايد شرفت نسي

(...)

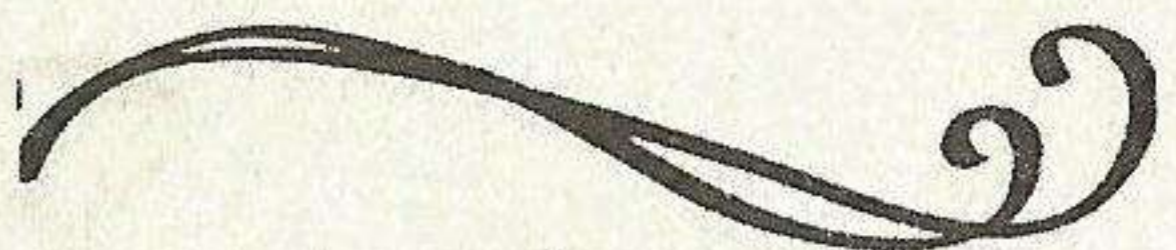
لذا ربع زايد كفاني ما اقولش يا عجي!



○ ليه شعركم مية مالحة عشرة ماترويش
وكأنكم ملهوفين ع الأجرة والبقشيش
راجعوا بشجاعة ف مراية قديم عمايلكم
في وش زمايلكو كم مرة قفلتوا الشيش؟

(...)

فضلتوا نوم العوافي في ضلّ ايّ شاووش!



○ شقفة مرارة بتشرخ في ضلوع صدرى

وزيها ف ن ن قلبى شوشرت فكرى

صبحت أشك إني مصرى لسه والآ غريب

وهزمنى عجز المشيب غلبنى على أمرى

(...)

وانا اللي عشق الوطن كان نور سنين عمرى

●

○ أنا عصمتى ف إيدي مش رهن لصحاب المال

وماليش قناع عيرة يتبدل مع الأحوال

لذا كرهنى العميل ومبدل الأقنعة

والفسل والإمعة الشاعر عديم الخال

(...)

اللى مالوش فى همومنا ولا خلف لمصر عيال

●

○ بكرة بكل الحب ح نتذكر (أحداث) التحرير
بكرة وبكل الحزن ح نتحسر ع الشهدا المغادير
لما نتذكر كيف اختلط الحابل بالنابل بالسفاح
وانزاح الفلاح والعامل م الصورة بحجج التغيير

(...)

معلش يا شعبي خيرها ف غيرها عكارة الزير



○ صبح العرب لاجئين العصر في ديارهم

والعتة طالت ستاير كرسى أكبرهم

رجعوا نساير نساير عشيرة وقبايل

والبخت مايل حلف ليقص دابرهم!!

(...)

صرخت يا تاريخ تمهل تذكر بعض مآثرهم



○ ورا وَهْم صعود نجم الفقرا ضيّعت شبابك
وف عز العرّكة بين العقل وبين الدين لهفوا منابك
و مازلت بتشكى لمن خذلوك أحزان شيبتك
من خيبتك ما فرقش بين ميزات أعاديك وذنوب أصحابك
(...)

مع ذلك، إياك تقفل في وش العاصفة أبوابك



○ ما زال فيه بعض الناس بتحس وبتثور
طول ما فيه بعض الشعر يمّس الإحساس ويزهر
انا شفت بنات بتنهنه لما بتقرا الرباعيات
ورأيت قفوات تقراها وتفهم فحواها فتكدر
(...)

يا قلبي يبارك فيك رب الشعر تقول وتصور



○ يا زمان أحفظ لي شعري بارك لي فيه

خلى قلب الناس يصحصح يحتويه

يبتهج حين يقرأ أحزاني ويهتر لآهاتي

أو يشاركني مشاعر أغنياتي يحس بيه

(...)

فأنا من غيره أضيع وأساوى إيه؟



○ ساعات باشعر إني فقي في سرادق عزا خواجات

أشعاري محشورة ف زورى مع أنها متجسدة آيات

لكن مين يقرأ ومين يفهم وقلوب الناس مكسورة

حتى هتافات الكورة اتمسخت رجعت خناقات

(...)

يا ترى احنا طلوقة والا زهوقة والا الخيبة جينات



○ حروف الكلمات على طرف لسانى بتعافر بعض
و انا باتنطط على طرف حدود السما والأرض
منك لله يا من دوّقت لسانى طعم موسيقى الكلمات
أسرتنى آيات الشعر صبحت دينى سنه وفرض

(...)

يا مين راح يتشفع لى من (الكفرة) ليلة العرض!

●

○ وحدى اللى من جيلى صنت مواهبى ما فاتتنيش
حميتها من ضعفى ومن حوجتى ماخانتيش
لا رقصت للجن ولا للقرود فى دولته
ولا قلبى فى أزمته باع ذمته لشاويش

(...)

لذا كل من قل أو ذل من شمسى - بيرد الشيش

●

○ بعض جينات الشعب المصري ما يقتش جينات
إتسخت فإتمسخت فيما يعرف بالأخوة والأخوات
فرق كبير ما بين الإيد اللي بتخلق أزهار في الطين
وإيدين عاجزين لم تعرف غير بز الناقة وكلاً الفلوات
(...)

يا عم اذا مهتم بميزان حسناتك؟ ركز في الصلوات!



○ قمر حزين منكسر بطلعته المستديرة
بيطل من مكمنة من السطوح ع الجزيرة
شاف البشر مضروبين في النافوخ تايهين
كأنهم مهزومين أو معدومين البصيرة
(...)

هرب وضاع في الحوارى ييكى الليالى الأسيرة



○ عمرك ما ح تطول كل اللي بتحلّم بيه
و مهما بكيت مش ح تعوض ما ندمت عليه
يكفيك انك غنيت يوم حسيت الفرحة بجد
و ماجرّحتش حد - دموع ضعفه بتغمّي عينيه

(...)

و واسيت اللي أحزان عشقة تعبت رجلية



○ أخرجوا من جلد أنايتكو وجهالتكو واقروني
واقلعوا قناعات الصوبة الأمنية وانتقدوني
إعملوا أيها عملة شريفة تشفع ليكم بكرة
يوم الفكرة مايترد شرفها يبقى لكم حق تحاسبوني

(...)

يا صحاب الغرض المرّض اللي عيشتم بالزور تخونوني



○ في الفن رسم الحقيقة بقدرة الإيحاء
فضح القبيح اللي مخفى بقوة الإخفاء
في الفن لحظة تجلى همسها بيوح
مش كشف مفضوح فجاجة تجرح الأخلاق
(...)

وصانع الفن يروى روحه لاستغناء

●

○ الشعر مش بس نبض حروف على ورقه
ولا هوّه إيقاع جُمَل على وهم متفقه
الشعر هوج العواطف في مروج الجمال
وهج اقتتال العواصف في نفس متوافقه
(...)

حد احتدام الجنون والعقل بين القسوة والرقه

●

○ كلّ الجيل التالى لجيلى اتربى ف حزن العسكر

حتى الشعرا واهل المغنى اتولدوا فى معسكر
قوم يا (فؤاد) رص العدة وسلك لى الشيشة
فنجان الماما (البيشة) فى ايدين اولادك متكسر

(...)

فاضل مين من اهلك غير اللى بيكذب واللى بيسكر

●

○ (سيد ندا) من طيبته فرحان اوى بمقالة

كاتبها كادر خبير من (صفوة) الرجالة
أقول له يا عم (سيد) دا كان غفير سابق
كم له سوابق فى كتم الحق بندالة ..

(...)

قال لى فى سوق السياسة ما أرخص الباله!

●

○ مازلت بتتصنت لجل ما تسمع (فيروز) وسط الضجة
وسط انفجارات المولوتوف وصراعات الشاشات الفجّة
وبتفرح من قلبك لما نجا تناديك (كلمني عن بكرة)
نفس الفكرة اللي خطفت روحك بيها أساطير الست الحاجة
(...)

وفكر فيها تلاقى إنك لسة بتستني زهور البهجة



○ صارعت هوج الحياة بالكلمة والنبوت
ولمحت شط النجاة بيموج فصاحة وتوت
قدفت وعرقت ياما عومت ياما غرقت
وعطشت وشرقت ماعشقت الا فرحتي بالموت
(...)

أترن كرّ السنين كان حرب جوة التابوت!!



○ ح تبنى عزك وتكبر إذا اتشعبت في السلطة

و ح تبقى نجم النجوم بحبة فهلوة وأونطة

هذا زمان اتوكس فيه الجمال والشرف

و صبح ترف واستحالة تعلا ولا توطى

(...)

لكن في عز انتصارك تحسّ مرارة الغلطة

●

○ عمرى ما آمنت - عمرى لحد اسمه (حاتم بجاتو)

كنما شفت بعينيّة وقرت أسرار حياته

زى ما يكون فيه مراية سحر ورّيتنى العجب

بس تسأل عن سبب ليه انكتم وطال سكاته؟

(...)

انت لو مسلم ح تعرف كذب جارك من صلاته؟

●

○ ياللى معرفتش دراما ولا قرئت عن (شكسبير)

أو كتاب (طوق الحمامة) والآ (دبح ابن الزبير)

أختشى على عرض أمك ماترازينيش بالخلافة

إبتدا الكون بالخرافة وابتدت مصر الضمير

(...)

إقرا (زوربا) و(المقفع) و(الأغانى) تكتشف إيه المصير؟

●

○ ليه يا بلدى رجعت تأمن للى خان مرّة وذل

حتى لو على متر بفتة أو قزازة مية خل

عمر ما ضمير ابن آدم يقبل الأكاذيب تقيسه

أو تلمه جوّه كيسه حسب الحال الأذلّ

(...)

احنا مش تجار ولا الدين كان تجارة ربجها حسب المحل

●



○ يا شباب الثورة صحصح لخطات الشماتة

اللى بيديرها الأراامل لحساب خيالات المآته
دوّخوك فى الشك والأكاذيب وللموت سلموك
للى حكموك باستخارة وقتلوك غل وتباته

(...)

واسألوا فى يوم الجمل (أشرف زكى) و(حسن شحاتة)!

●

○ سجن ايه؟ إمتى مبارك كان ترك قصر العروبة؟

أكلوه فى قروانة؟! .. لبسوه (الورداروبة) ..؟

يا ابنى دى حواديت صور سيما وخداع

واللى شايفينه قناع إبتداع طبقه أروبة!

(...)

لبستنا البردعة صوف أمريكانى ف عز طوبة

●



○ لو يايدي أهدي (سوزان) أعلى نياشين الجدارة
لجل نسجت توب عيلتها بخيوط مكر وجسارة
بكرة راح يكشف تاريخ العصر مين غمّي عنينا
يوم قبلنا نغذي نوها بغزل من خلف وعكارة
(...)

ويايدينا فتلنا وصبغنا وحللنا قوانين الخسارة

●

○ ياللي خدتوا فلوس (القذافي) مين حاسب عليها؟
واستحلّيتوا فلوس (صدام) ومين قاسمكوا فيها
خطوا في عينيكم فصوص من ملح مصر المستحيلة
واخجلوا ما ف ايدنا حيلة إلا إن نبوس ايديها
(...)

وندعى رب الشمس يبدلنا بناس غيرنا تراعيها

●

○ بالفلوس فجروا الأساتذة .. أخضعتهم الفلوس

شقت قلب التلامذة عكّرت أنقى النفوس

ووطننا اللي حلمنا به جنائين للعدالة

أصبحت عيشته عوالة لجل ما يرضى التيوس

(...)

إبتلونا بجهل صحاريهم فطاطينا الرؤوس

●

○ سيدى (المناضل) .. بتقبض كام من الثورة ؟

غير الفلوس والسفر والفشخرة والشهرة

لا شربت مرة (اليمك) ولا نمت ليل ع (البلاط)

ولا عشت عمر احتياط خايف طلوع بكرة!

(...)

الثورى بالإنسانية نبيل بيحب ما بيكرة!

●

○ طعم الحياة أصبح بريجة الموت بيجرحني

ماباقيش في وش البلد ملمح يفرحني

محاصرني مليون قناع ولساني لسا طويل

ومات الجميل العفي والكذب يبدجني

(...)

حتى براح الصبا وجنونه ما يسمح لي

●

○ بتغسل الكنكة بعد ما تشرب القهوة!؟

أو تنسى دقنك إذا ما صحيت على سهوة؟

يا سيدي يا (مناضل) ياللي عمرك ديل

خف اللسان الطويل .. للكذب ميت شهوة

(...)

عمرك بتشبط في كرسي لجل تستقوى!

●



○ بتكرهوا الأمريكان وبتعشقوا دولاراتهم
وتحنوا لأصحاب زمان ولا تطيقوا ريحتهم
يا أهل النصار والغشم يا محدثين السياسة
بعض الحماسة حساسة تحبى عوراتكم

(...)

يا مصر بادعى معاكى تشلى خطوقم

•

○ ابداعك الحلو الجميل هوّه اللى باقى لك
لكن طموحك دليل على ذليل خيلك
لو كنت إنسان بجد اطلب رضا الموهبة
مش فوق حصير مصطبة اتولدت مواويلك؟

(...)

حرام يبعزق غرورك ما غزل جيلك!!

•

○ مافيهمش واحد كبير أو حد أرد عليه

إذ كلهم مضروبين بالأمن فسئل وبه

وكلهم ممسوخات صوبة ابتدعها الأمن

ومطلوقين قمل في دماغ الوطن يرازية

(...)

مش في الثقافة فقط خلطوا واطيه في عاليه

●

○ عمر السجون ما تكون بطون أمّهات

ولا رحم أمّ بيحنوا إليه أموات

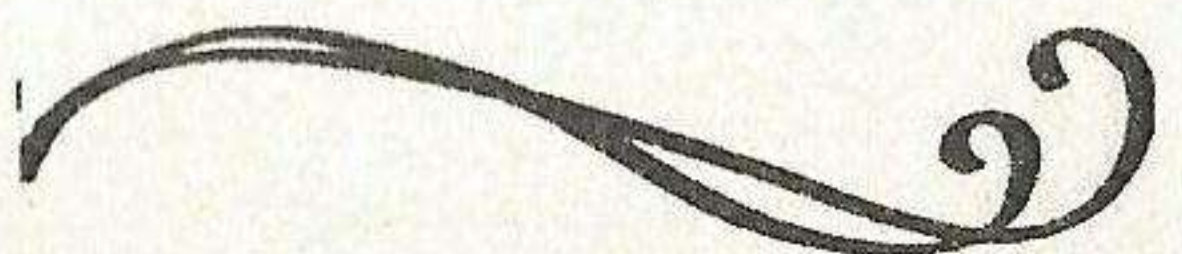
ده خيال مريض شعرك بيخلط المفاهيم

و يساوى مع المظالم كلاب بشوات

(...)

السجن مش بالقفص حتى السجون مقامات !!

●



○ مع سيرة (الأبنودي) بتلخفن مشاعري

وانا قلبي لسان فالت ممسوس بشعري

تخبرني ف مصاير الناس سيرتهم

وخاصة لو كذب نيتهم غدرني!

(...)

لذا مكدرني لغزه .. عشان فرغ صبري!!

●

○ كافة مين يموت ع الدنيا مربى دقون

بوذي وسيخ ويهودى ومافيا ورد سجون

يعمل إيه طيب سليم نيّه وخايف ربّه

غير انه يخفى فى قلبة إيمانه برب الكون

(...)

لانه لا ينظر لأشكالكم ولكن لما تفعلون!!

●



○ جازح اقول النهارده كلام مايعجبكوش

اللى قصادكم عدو فاجر دماغ مرووش
سرطان إذا ما دخل فى الجسم ما يرحمه
الا اما راح يعدمه وان مات معاه ماسابوش

(...)

بفيرس الأخونة .. تصبح شعوبنا هاموش



○ بعد السنين الغباوة بيحكموك بالجهل

وكأنهم جنس تانى واحنا مش م الأهل
يا عم حلمك علينا دا الأيمان أخلاق
واللقمة أرزاق - ليه خدك الدولار بالسهل

(...)

وهبك حبوب للصبا عمرك ما تصبح كهل!



○ يلزم وسيط يبيع قصايدى جملة أو قطاعى

يكون محايد ومايقولش البتاع ده بتاعى

وح الاقى فىن والأساتذة كلهم ماضيين ..

وماعدش فاضيين يراعوا صعب أوضاعى

(...)

ما باقى لى غير إبنى اداوى بشعرى أوجاعى



○ كفرت بالدنيا .. أول ما كفرت بنفسى ..!

وكرهت بكرة عشان شكيت قوى ف أمسى

أنا اللى عشت الصبا (متبى) .. أفسر الأحلام

حاصرتنى أيام حكمها بمكر الأمريكان (مرسى)

(...)

مش رأى وسياسة .. لأ .. حسرة ع الكرسي ..!



○ فين الجدار اللي كنا بنينا أمة زمان؟
و ليه يكون فيه نفق ما بين زمّل وجيران؟
و الا دا كله اشاعات وانتوا اشتغلتنوا
للبحر خدتونا نسكر بخمرة النسيان
(...)

و (سينا) تلحق (حلايب) مادمننا كلنا أخوان!



○ عوامل البنا أكيد أصعب من وسائل الهدد
و ان كنت كداب ما أسهل تضيع حياتك بدد
و لذا حلالك يا شاعر تفتخر بقصايدك
حتى لو الجهل كايدك و حاصرك حقدهم بالحسد
(...)

البذرة بتنام سنين في الطين لحين يجيها المدد



○ الشعر يلزم نسمعه بودان نضيفه

ونفوس عفيّة وحرّة وقلوب شريفة

ياللى انت ماسمعت شعر ولا عاشرت قصيدة

شوف لك حديدة ونام .. عمرك بتعريفه

(...)

الشعر فرق (البشر) انسان .. أو جيفة



○ ألفين صلاة ع النبي .. أنا عشت نص إله

في زمان ماكان الشجر كالطير طليق في سماه

كتبت ولا ميت ديوان وعشت الفين رواية

لكل واحدة حكاية .. تسحر رباب الرواة

(...)

كلما ح تعيش سيوف تشق صدر الطغاة



○ الشعر ينطق لوحده لو كنت للشعر جاهز

تعزف على وتر صدقة مش رد فعل البرايز

وعادة يهرب من الشعرا اللي بتحسبها

وبقصد تكذبها تقلبها كما قلب الطغاة عايز

(...)

وعشان كده الملهم الحر عمره ما فاز بجوايز

●

○ أنا شلت هم اليسار .. وهو ما اهتمش

لأني من صغر سني يساري ما اهنش

حاصروني (منسر) طليعي من صغار الأمن

لكني طاهر كلبن الأم ما يتغشش

(...)

صبرك يا شعري في مهجة (مصر) ح تعشش

●



○ ما حبتش (الأبنودي) البنى آدم لكن الشاعر شلته على راسى

البنى آدم - كذاب ومنافق متلون ناكر غادر قاسى

أول ما خرجت من السجن قابلته وكان غلبان

فكر لما يصب المية على رجل السجن يبقى سياسى

(...)

ولذلك ظلم اخواته وجيله ومراتاته بشكل أساسى

●

○ الدكتور لما هاتفته .. قال: أستاذى صباحك فل!!

وكان اللي قبله يقول لى يا عمى انت عم الكل!

واتاريها اصطمية وعدة لزوم لف العمّة

وكنت باصدقها بدمّة - ما هى من لزوميات الشغل

(...)

لذلك طلّعوا سلام وكراسى وانا رغم الشعر دهلّ

●

○ مالك يا (أبنودي) بالثورة - ماتستعبطش

أنت فلول بامتياز ونتاج زمان البطش

الثورة إيقاع صراع وهارمونيّة .. فكر

مش بعض من شعر باهت ح يهلك للماتش

(...)

سدّ الزرائع كفاياك كذب ع الأيام وبطل هتّش

●

○ في وقت كنا انجرحنا من حصار (بيروت)

في العيد رقصت لمبارك (صدفة) يا عكروت

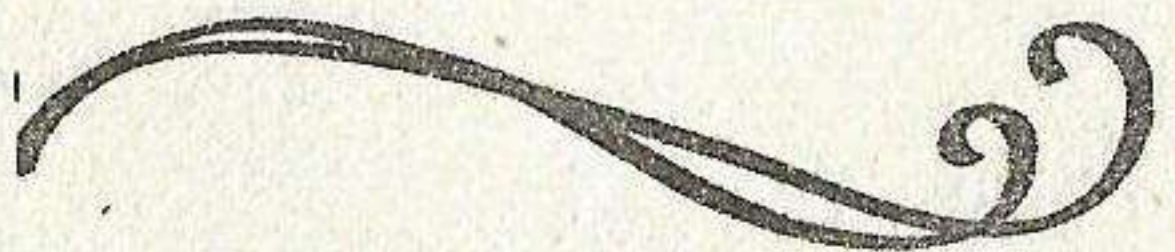
مش سرقة لأ في العفن .. شاشات ومزيكا

بعتك لأمريكا عشمه ينقذك م الموت!

(...)

بقك ملان مية يا جبايرك طالع لك صوت!

●



○ مافيش أرواح ولا أشباح ولا حتى جن وعفاريت

وحديه الملك السفاح بيربي شياطين كتا كيت
والكون بالونه منفوخة مرعوبة من سيف يقطعها
أو يمكن أبرة تفرقعها وتصب البترين ع الزيت

(...)

و يجوز ساعتها البشرية ح تفرق بين لو .. و ياريت

●

○ كم من وعود عثمتنا الدنيا ولا وفتش
و كم أمانى قاسينا عشان نحققها ولا كفتش
على بال ما نوعى .. تكون أحلا السنين ولت
و الجنة كلت وروحنا جمره ما بردتش

(...)

يا عم .. أرضى .. عافرت .. تعبت ولا ونشش

●

○ شوقك كلام يراضيك؟ - أحلى كلام عندي

و ان شئت أتلوه عليك وارتله هندی
يا ابني الصديق الصحيح بقسوته يبكيك
أما اللي يضحك عليك ياخذ ولا يدّي

(...)

ما نصحني غير من صارحني إن حيره قصدي

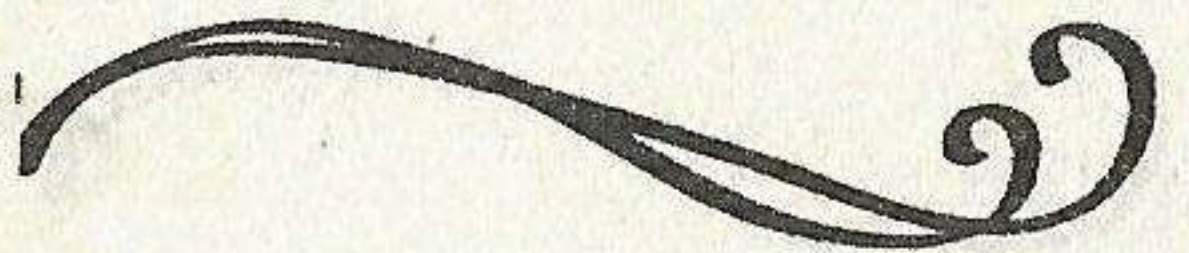


○ تبدأ صباحك ب(إف) وتنتهي يومك ب(آاه)..

الأرض شاطت عطش والحادي ضل وتاه
و انت بتكتب قصيدة .. والقلم مقصوف
بيخرسك خوف خفي يحق لك تنساه

(...)

قدرك في إيدك حياة .. دوس العته إيّاه!



○ أخرج من باط الشعر وقفل طاق مجنونه
و ارمح في مساحات الحكى واتمتع بفنونه
عيد خلق العالم والناس على كيف ما تحسه
خللى عفاريتها وإنسه تتحرر من عجز ظنونه

(...)

قلمك في إيديك مفاتيح لخزائن أسرار مكنونه



○ يتخلق الديكتاتور جواك إذا ما فشلت
في إن توصل مدى الحلم اللى فيه أمعنت
ضيق النفس بالعجز .. أمر طبيعى أنسانى
لما الامانى تخيب .. ويعمى القلب ما أدمنت

(...)

حتى ولو كنت روحك أصلها برلنت!!



○ مادمت عاجز تطير إطوى جناحاتك
و الزم صخور الشطوط ولا تهين ذاتك
سيب من يلبط يعوم ومن يفلص يطير
و إياك تغير يا فتى واقراها صفحاتك

(...)

خربشت صدر السما مافيش مدى فاتك



○ انا شعري طعم الحليب بكري في شتا البرسيم
ما يحسه الا اللي يملك قلب طيب وعقل سليم
لكن في سوق زحمة كم يبرق قزاز مكسور
في إيدين شهود زور يلمع يحكم التعيم

(...)

يرضى نفوس ميتة قاتلها قهر قديم!!



○ أنا مش ج أجاملك عشان صوتك علي يهتف مع الثورة
و انك حلفت بحياة الشعب وبأحلامه كام مرّه
الثورة يا ابني ماهيش طربوش يزين صورتك
ولا علامه في قورتك , وجودك في الميدان عورة
(...)

فلم أكاذيب سيادتك - خيانتك في القلوب جمره



○ الكل عبر الشاشات يبراهنوا على موتى
كارهينى ليه يا عاهات - بتنكروا صوتى
دانا اللي عشت الدليل فى ليل سقاكو القهر
مشيت على الجمر عمرى ما ذلنى قوتى
(...)

و كنت للثورة صوتها حتى فى سكوتى



○ لو ابن آدم ح يرضى بذاته كما هوّه
و يعيش حياة مظهره كما مخبره جوّه
لا كنت تلقى منافق - شيخ على الشعراء
و لا صنف خبراء - دكاتره ما عندها مروّة!

(...)

ولا حارتنا حكمها بلطجي فتوة!!

●

○ أنا وزير فذ بقرار جمهورى متحصن
بالجهل دنيا وأخرة - بقيت الأسطى والأحسن
أنا ما ارتكبتش جريمة الفن ولا جربته
واكيد ح نلحق بوقته لما نتحصن

(...)

نقلبها ضلمة جميع لاسبوت ع المدفن

●

○ أجدع وزير يركبك هوّ فاروق حسنى

مع أن قبطان مراكبه ف عاره جرّسنى

شاركته فى المسخرة وغسلت شراباته

ورضيت خياراته يا ترغزنى يا تبوسنى!

(...)

عار صحاباته اللى خذلوه بجد أوّكسنى!



○ طول عمرك عشت مضيع عمرك يا سمير

ما فهمتش ابدا ولا شوفتش - فرق كبير

بين انك تربط نفسك فى قعر البير بحجارة

وانك من غير أى مرارة تدوس قلبك وتطير

(...)

مش كنت زميله خطوة بخطوة ف بدء المشاوير؟



○ هوّ ده (الشعر) اللي بتعايرني بيه يا ولد عمي؟!!

و هم بيمصص بواقى الشعر ويعكر فى دمي

لسه قادرة يا مصر تبلينا بخيالات المآته؟

ناس شحاته - عيال شماته - قمل فى حزنك يغنى

(...)

هية ناقصة؟! كنت ظنيتك شفيتى .. زِيدتى همى

●

○ لهيب حرارة الأرض لفح الجليد

شرح قلوب الشجر - نفروا حثالة العبيد

مش كنتو غفر السنين دى يا كدايين الأمس

أيام كان الهمس قهمة والتفاهة نشيد

(...)

كنتو خفافيش (لاظوغلى) نواطير على العناقيد

●



○ الحمد لله - لا انا وطني ولا شاعرا!

و كنت ايام مبارك بورمجي داعر

وفي كل العبر حتى ف كتاباتي

راجل فلاتي عديم نخوة لئيم فاجر

(...)

أكمني من صغري متودك أكون تاجر



○ قوم افرد عضلاتك غني وافرض صوتك ياله

ما انتش فرز ولا انت قديم ملبوس ولا باله

دا انت العصفور اللي ماونش غنا في الغربه والسجن

فن وزن وكدر نومهم تخرج من اراييز الحالة

(...)

كفاية أبوك النيل ردموه غصبوه تبقي شطوطه زبالة



○ رغم خلافنا - عرفنا اننا من طينة واحده
ناعمة وروبه - طمية وطينة - ناشفة وجامدة
إختمرنا في حزن لاستبداد قرون ماتعدهاش
حل عصر الأنتعاش ماكانش لينا أى فائدة
(...)

إبكى يا أمى علينا - لا تعذرنا كوني شاهدة

○ كل الزعما القادة - يعوزوك صلصال لين
تشكل في ايديهم حسب الحاجة تتأكسد أو تتأين
لكن أنت يا شاعر عندك موهبة ليها خرايش
و قانون الجيش مايسمحلكش تجادل أو تتبين
(...)

في يسار في يمين (العسكرى عسكرى) بندرى أو متدين

○ الناس دی یا عالم عارفین بعضیها آزای؟
ماهوش إخوان لکن شافوه (حامد کرازای)
دی شبکه عصیة وخفیة منسوجة خیوط
وانت یا (*رموط) أتاریک داعر واعر قبضای
(...)

والساهی اکم تحتہ دواهی وان ساق ترمای



○ مجبور تقرفص فوق رصیفها حارة النسیان
تمضغ رغیف ذکریات العمر اللی کان یاما کان
تبکیه ساعات وف مرارة یفرحک لحظات
قلبک فی نبضه آهات ما صاحبت من انسان
(...)

رحلوا اللی ماتوا ما فاتوا إلا الحسرة والأحزان!



○ كل النمر في النوتة يا مشغولة يا ماتردش!

واللى الجرس يقلقة (يمسدها) ويطنش
بيكبروا الجمجمة - والآ ده توفير رُصيد؟
يمكن! .. لكن بالأكيد فيه قصد أتمش

(...)

ما انا صنف مُقلق قديم عن فكرة ما ارتدش

●

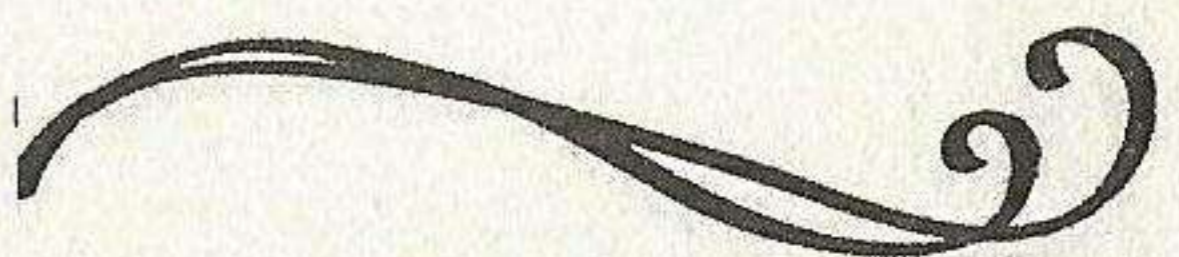
○ أنا مرّة و(الأبنودى) كنا .. صحاب

صحيّة بلا ثمرة كبوص الغاب
جاملته مرّة وجاملنى بكلمة والّا اتنين
لكن مدار السنين ما فتحش بينا أبواب

(...)

لا أنا فى عرفه مغنى ولا هو عازف رباب

●



○ مين النهارده عاد بيقرأ مقالة حتى لو عمود
خلق تايهه في غلبها غايه ف أساطير الصمود
والقلوب كَلَّت وملت كتر ما زادت حيرتها
مين اللي يرضى بموتها جهل ركع أو سجود

(...)

نفسى ف إشارة من السما تثبت ان ليها وجود



○ هل كان في نفسك تكون واحد منهم؟

و تموت بعيش مسموم معفن بينهم؟
ليه؟ انت شاعر مازال الوحي يطاردك
و مازال في أرضك براح لا تحتوية عينهم

(...)

إنزع لجام عجزهم واتبع حلال دينهم



○ رجع الحمام عند جارتنا يرفرف ويطير

و الفرحة عليت في الحارة رقص وزمامير

ياللى ابتليتنا ف ثورتنا بركوب (مرسى)

كان راح يآبد ع الكرسي لولا الجماهير

(...)

دى (مصر) غير.. ياللى دماغك عشة دبابير



○ السن يحكم إذا مانفرطت الصحبة

مافاضلتش جنبك صحابة ولا ذوى قربي

الوحى هجرك لا باين لك طموح ولا سر

و الشعر أصبح آهات في العشق والغربة

(...)

و مازلت عشان في بكرة يفرج الكربة



○ أنا قلبى عصفور مهاجر من غيطان التوت

تاه فى زحام لأرصفة وصاحب العنكبوت

أتقن لغات الديابة فى حضرة الأوليا ..

غلبه رضا الأغيبا سجنوه فى شح القوت

(...)

لولا روايح الصبا - كان قص ريشه الموت

●

○ باقطع بينى وبين الماضى ف قسوة - ساعات

وساعات يخطفنى غصبن عنى حنينى للأموات

يتهىالى ان الماضى حاصرني بكيفى فى أحضانه

حتى وأحزانه بتحسرنى على عمر اتسرب منى وفات

(...)

وكأنما روى بتنشر فى عروقى صبايا وبنات

●

○ رقعة الشطرنج فيها متسع لكل من بدرى

للى قايم واللى هايم واللى بيهابر ويجرى

انما كافة قواعد اللعبة فى ايدى العريف

اللى بيوزع رغيف الرزق ميلادى وهجرى

(...)

وانا مسجل فى كشف المغدورين من مولدى لقبرى

●

○ الحقيقة المرّه ان احنا سلاله قهر لاستبداد

شرعى وارثينه جينات حية تراث من سلسل الأجداد

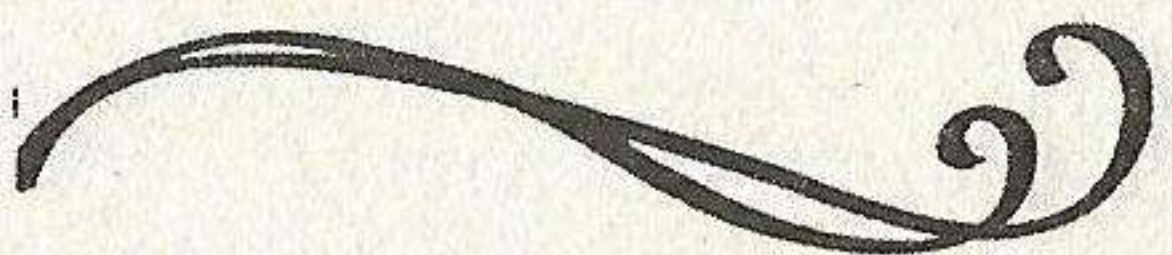
للتاريخ احنا اخترعنا (آتون) إله ورسمنا كهانه

وبعتنا صبيانه بأديانه بشرى للعبيد وللعباد

(...)

ووهبنا كافه أغبياء الأرض خرافة الأمجاد

●



○ لاعب الشطرنج أستاذ الأساطير القديم
رتب الرقعه العساكر - ده مناضل ده زعيم
واللى له حيشة فى الثورة ياطايه يا حصان
والملك وان أى كان يبقى وش السعد حتى لو لئيم
(...)

وبقية الناس مراجع توابع فضل أبلّيس الرجيم

●

○ صدفة أزية يتيمة إنما التاريخ عملها
بس فوق يا ابن العبيطة فيه شعوب موتها هبلها
لتكم خلى العجين الثورى صايص ما أختمرشي
واللى مافاهمشى ركب سوق مفاهيمه بعلها
(...)

(مصر) يا مغرورة بالماضى ولادك طاش أملها

●

○ زهقت م الشعر؟ قولها الشيبة كدّرت روحك

من قلة المية نيل والسم في جروحك

كان ليك زمان أهل ياما وياما كان أصحاب

و الشعر كان باب يلم الناس على سطوحك

(...)

مطر الشتات شت بهم حين كتر نوحك

●

○ خبرتك بالدنيا محدودة قوى رغم السنين

لسه ياما ح تكتشف في عيون صحابك انت مين!

و اما أقرب لاقربين يرمى عن أكتافه عبايتك

و ف أدب ينسى حكايتك فكر هوه فين وأنت فين!

(...)

الصحاب يا ابني سطور مية على وهم الحنين!

●



○ إقطعى بين الماضى وبينك ما تبقيش

ياما ناس فيه حواديتهم مالحة وما ح ترويش
إفتحى صدرك للمستقبل طاوعى طموحك!
لكن حاسبى على جدور روحك غيرها مافيش

(...)

إحنا تعبنا زمان ربينا ريتنا رضينا بأكل العيش



○ كنت فاكرك أمى باحلم ابكى على صدرك

ما احترمتش كبر سنى لما قسوة حسمتى أمرك
دا زمن قاصد ينشف كل ما زرعت إيدينا ..
السنين غمت عيننا لجل ما تطفى بشايرك

(...)

لجل ما تنسيكى إسمى وإنى يوم لمت ضفايرك!



○ صدمتك صحيتني من غفلة سيني

رغم إني قتلت في روي حيني ..

ذكريات العمر بلا قيمة في سراديب السياسة

و الوفاء نبع الحساسة جف من نيران أنيني

(...)

دي تدابير الزمان اللي احترق بينك وبينني



○ حافظ على اللي بنيته - ما تهدوش

أحلام صباك وايامها ما بيرجعوش

لكل سنّ مداه وطاقة على صبره

والعشق عمره يا ابني مانشتريه بقروش

(...)

ده باب وسلم يودي للسطوح ودا حوش



○ ليلا تي ميت سلسيل تزورني الفجر

تمس تلاغيني بشوق وبصبر

تسألني طال المطال والجمر بات مطفي

لو لسه مستعفى وفر همتك للقبر

(...)

ختم الملايكة حسابك كل ذنب بأجر



○ محلا النضال في العصارى لما ترق الحرارة

حلقك يبيس من كلام ماسخ بطعم المرارة

كسروا فؤادها توزع بين سما وصحابة

سرح الديابة غلاية في غابة كانت حارة

(...)

صبحوا ولادها ضباع والأم طلعت حمارة



○ لو كان شاوليش في جهاز أمني يتبناني ؟

أنا كنت راح أملا سطوحها شعر أغاني

و أنط من شاشه لشاشة نقدا وشيكات

وعلى منصات مجالسها يتنفخ وجداني

(...)

وساعتها يا ابقى رئيس هيئه يا وزير تاني!

●

○ كان ضروري تلاقى بأف يستبيك

حبذا لو كان (خ...) فتعتليه أو يعتليك

و لذا إياك لا تحزن يا نبى لو أتظلمت

يكفاك نفدت ولسه أفكار الشرف بتعتريك

(...)

هذا زمان المحونين مالکش فيه وماهش فيك

●



○ الوطن حبة تراب متجمّعين بالحب
متعطّرين في التاريخ بالدم سلم وحرب
طرحوا قلوب . وعقول وفن وعلم ..
يتجسدوا حلم بالحرية في ساعة الكرب

(...)

إنت اللى عقلك معفن بأوهامه يا (سيد قطب)

●

○ حتى الأبنودى اللى حظه عطى له الشهرة والملايين
مش مكسوف يللم فرافيت رزق المساكين
بحر مالح طول ما يغرف منه يعطش
ولفين ح يُطفش والركب غارزين في طين

(...)

ربما ربك رحيم بس الملايكة غفلانين

●

○ كله بيرسم ويحلم مستنى رجوع (عبد الناصر)

أكبرهم حاجز الختم الرسمى وجاهز ع الآخر

واصغرهم مش فاهم ولا واعى دروس الأيام

عاش على وهم ان الأحلام يقدر يحييها عساكر

(...)

ناسى ان جمال قلع البدلة وفات لنا رجاله بتاجر

●

○ يالى انت لك حق تاخده .. ماتأجلوش للغد

الغد غيب فى الغيام لم يكشف حقيقته لحد

و الرب واحد (يجوز) والعمر واحد مؤكد ..

عمرك ما حتعيش مؤبد - حدك سنين تتعد

(...)

فاعطى الحياه حقها بقدم ما عشتها ع القدم

●



○ يا عم حلمك علينا أهدا ولا تحمر قش
لإمتي تفضل هارسنا حامى بارد قفش
يلزم فى عز المعارك تلتقط أنفاسك
تحس عطف اللى باسك م اللى داسك دَش
(...)

ياما زعما هرسوا عظامنا فى سبيل العرش



○ هيّه الحياة صعبة قوى كده ليه؟
اللى ابتدعها ماسهلهاش برحمته ليه؟
وحوش بتنهش من الجوع حتى أولادها
و ناس بتنهش بلادها ولا بتسأل ليه؟
(...)

انذل روحها لغبى مانفesch عقلها ليه؟



○ صاحبك بايئه استقال ويجوز طلع ع المعاش

والا اختفى في السما أو خش في الانتعاش

تطاولوا لأولاد عليه وطمعوا في دوره

قتل ابن آدم غروره منذ ابتدا مانتهاش

(...)

مافات لنا غير عذاب روحنا تروح فيه بلاش

●

○ لا حسن فؤاد كان عمى ولا صلاح حافظ خالی

وزکی مراد ماشال همی ولا جبر خاطری هلالی

و أن قلت أنا ربیت نفسی راح ابقی کذاب و منافق

انا عشت فی وجودهم رایق ماجاش فراقهم علی بالی

(...)

فجأه اکتشفت بأنی یتیم حاصرنی بالقهر خیالی

●



○ رغم كل دى معارك اكتشفت انك جبان
و رغم كل دى غنايم اكتشفت انك جعان
و رغم كل دى كتب قررتها عشت جاهل
كل ما حصلته باطل كل ما آمنته خان

(...)

لو عشقت يوم بجد لامتلا قلبك إيمان



○ قرون تحايل السما ولا غيم سحابة هناك
ولا عمرها فتحت لك باب ولا شباك
الذنب ذنبك بتترف دم بخضوعك
حتموت بجوعك ولا يسمع نداك إلاك

(...)

فاستغفر الجهل فقرك ما فرح له سواك



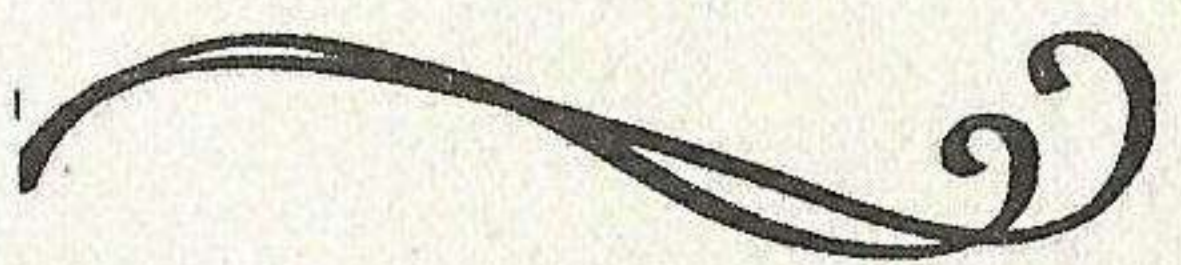
○ جوّه صدر كل واحد منا مولود دكتاتور
إتولد واتربى فى عصور التسلط والغرور
أخذ الدنيا خوانه واستوى على عرش قهرة
و يتشقق بجبل صبره لو وقف غصب ف طابور
(...)

و إن دخل دنيا السياسة يبقى من بيعارضه طور



○ واخذ على خاطرى بجد وزعلان منه
سايب (أولاده) يكذبو على بعض ويتقولوا عنه
و مصدر ليهم ودين من طين وعجين
طب يُشكولمين؟ ولا فيش قاضى ف سنه
(...)

ح اتأكد انه رحيم لو اظهر لعبيده لمحة من فنه



○ شوفتش أمم من هبل في الجدد بتهزّر
تعلف حمير السباخ للوكسه تتصدّر
بهوات دكاتره وأفنديه رباية خوف
صفوف بتسند صفوف تصفر عشان تكبر

(...)

أجيال ثبت عجزها بتتحمى في العسكر



○ كالعادة ظهرلى المريخ في مكانه
لكن يا خسارة بيشوّه ضلعته دخانه
يا ترى الزمن أتغير والا الكون أختل
والا طمس المختل خيالى فاتعكر وجدانه

(...)

مالك يا تاريخ بتحنّط شعب كنانتك أحزانه



○ طمعتوا تبقوا ف لجان الهتش والنقورة
و عمتوا ع السطح تب فباشت الذاكرة
نسيتموا أصل الحكاية سحر كوا طبل الأغاني
رضيتوا (بالمسلماني) يسحبكوا للثرثرة

(...)

فيه ثورة في الدنيا تمشي بمارش جايب ورا

●

○ تاني؟ نظام يولية متخفي بنظم أمنه
رافع رايات شلته وملته وزمنه
ناكر بأنه زعيمه راح ضحية ليه
مع كل ما كان بانيه ودفعنا فيه تمنه

(...)

وأكم لسّه ياما ح تخبز (مصر) ما طحنه

●

○ رجعنا تانى نبيع الوهم للفقراء
و السوق قانون يفرز السادة عن الدهماء
ثورة يناير بتغسل ذنبها بذنبي
و تشق قلبى من الحسرة على الشهداء
(...)

فوق نقطة الصفر شعرى بيجمع الأشلاء



○ خلاص ما حاكتبش لا رباعية ولا دستور
و ح ابطال الشعر بعد ما فلسع الجمهور
كله اتلهى ف أكل عيشه والرغيف بقى صعب
وأصبح الكلب حلمه أن يكون مأمور
(...)

وعاجزة كل الفنون أن تهتك المستور



○ رغم الشباب والفصاحة كلنا عواجز

على ذمة الجهل نفتى بحنكة الأساتيد

كلنا في كل المطاعم وشربنا خمر الشيطان

و يوم سمعنا الميدان نطينا م البراوير

(...)

الرقص ع الحبل عمره حنجلة وتأمير

●

○ معقول ماعدش فيه لا ندى ولا نيل

ولا شمس ساعة أصيل يرسم خيالها نخيل

معقول بقى حلمنا مدرمغ بطينة ودم

وبادلنا همك بغم فهربت المواويل

(...)

الصبح خجلان ليطلع نحسبه ع الليل..!

●

○ للفن سطوة وصوت حتى اللي خطفه الموت

و انت ابدعت مالا يسعه ألف تابوت

فاقنع بما كنته وارضى والتزم قدرك

إذ كل من غدرك ما ح يخلف وراه كتكوت

(...)

يكفيك عبرت هوج الحياة بشمروخ يكسر النبوت

●

○ أنا كنت فاكرك (لوا) طلعت فرد شريط

دكتور مؤهل وناقد وابن حنت حويط

تدرس وتنقد دعاية لمن وراه مصلحه..

خدوك على زى ما أنت ممسحة يا عبيط

(...)

عمرك لفظ ما بدعته كمثل ميّه ف زيت

●

○ الشعب هجر المصاطب والكنب والفرن
خرج الميدان نفسه يطرد من حرق له الجرن
تاه في ضجيج الشاشات خدعوه لفندية
لقى نفسه تاني ضحية لامتهان والحزن

(...)

تاريخ يعيد نفسه درس لمن بعيد ينظرون

●

○ أنا ثورتى لسه فى ضمير الغيب
لو شعبنا مقدر لشجرى يطيب..
كانت جشنا بذور فى أرض صابها العطب
ماعطشش إلا حطب جازر جذوره تخيب..

(...)

لكن ما بتموتش راجعة تصنع الأعاجيب

●

للميّه الراكدة ريم ورغاوى
زيها زى اموج الهادر
لكن فرق كبير بين المستنقع
والبحر القادر
ولذلك لما بتعوم ع السطح قسايد
تفانين وفتاوى
ما بتخدعش الغاوى المتأكد انه
حيلاقى جواهر
(...)

فاكتب إنت ولا تحزن،
لا تهتم بطبل الزفة يا شاعر